بسم الله الرحمن الرحيم

من أحكام التلاوة

تفخيم الراء وترقيقها

أولا – التفخيم :

التفخيم :- معناه تسمين الحرف، وتفخيم الراء في المواضع الاتية:-

أ- إذا كانت مضمومة، قال تعالى :

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ ، ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

ب- إذا كانت مفتوحة ، قال تعالى :

﴿ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ ، ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ ﴾

ج- إذا كانت ساكنة بعد ضم، قال تعالى :

﴿ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً ﴾ ، ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾

د- إذا كانت ساكنة بعد فتح، قال تعالى :

﴿ وكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ، ﴿ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا ﴾

هـ- إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض، قال تعالى

﴿ ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ ﴾، ﴿ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا ﴾

و- إذا كانت ساكنة بعد كسر اصلي وجاء بعدها احد حروف استعلاء، قال تعالى :

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ ﴾، ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾

ملاحظة : احرف الاستعلاء تجمعها عبارة (خص ضغط قط)

ز- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن (عدا الياء) وقبل الساكن حرف مضموم او مفتوح، قال تعالى :

﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾، ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

ح- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر اصلي مفصول عنها، قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا ﴾

ط- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض موصول عند الابتداء بها، قال تعالى:

﴿ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾

ثانيا – الترقيق :

الترقيق : - وهو تنحيف الحرف وتضعيفه، وترقق الراء في المواضع الاتية:-

أ- إذا كانت مكسورة، قال تعالى :

﴿ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾، ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾

ب- إذا كانت ساكنة بعد كسر اصلي ولم يأت بعدها حرف استعلاء، قال تعالى :

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾، ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾

جـ- إذا كانت ساكنة سكونا عارضا بعد ياء، قال تعالى :

﴿ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾

د- إذا كانت سكوناً عارضاً وقبلها ساكن (عدا الياء) وقبل الساكن كسر، قال تعالى:

﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾

تطبيقات على احكام الراء

س/ بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق في الآيات القرآنية الاتية مع ذكر السبب:

١- ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً ﴾النبأ٤٠

٢- ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً ﴾الكهف٥٨

٣- ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى ﴾الأنبياء٢٨

٤- ﴿ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ﴾النور٥٥

٥- ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾البقرة١١٥

٦- ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُوراً ﴾الإسراء١٠٢

٧- ﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ﴾سبأ١٨

٨- ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾الفجر٥

٩- ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ① إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ④ ﴾ قريش ١-٤

١٠- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ⑤ ﴾ الفيل ١-٥

ت	الكلمة	نوعها	السبب
١-	ينظرُ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مضموم
	المَرْءُ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	الكافِرُ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مضموم
	تُرَاباً	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
٢-	ورُبك	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	الغفورُ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مضموم
	الرّحمة	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
٣-	آرْتضى	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد كسر عارض موصول
٤-	آرتضى	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد كسر عارض موصول
٥-	المشرِق	ترقيق	لأن حرف الراء جاء مكسور
	المغرِب	ترقيق	لأن حرف الراء جاء مكسور
٦-	فِرْعون	ترقيق	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد كسر
	مثبورًا	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد ساكن بعد حرف مضموم
٧-	قدرنا	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد حرف مفتوح
	السيْرَ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن عارض قبله ياء ساكنة
٨-	حِجْرِ	ترقيق	لأن حرف الراء جاء ساكن عارض وقبله ساكن قبله مكسور
٩-	قرَيش	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	رِحلة	ترقيق	لأن حرف الراء جاء مكسور
	رَبَّ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
١٠-	ترَ	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	رَبك	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	أَرْسل	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد فتح
	طَيْرًا	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح
	ترْميهم	تفخيم	لأن حرف الراء جاء ساكن بعد فتح
	بحجارَة	تفخيم	لأن حرف الراء جاء مفتوح

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

مـ تُفِيدُ لزُومَ الوَقْفِ

لا تُفِيدُ النَّهْيَ عَنِ الوَقْفِ

صلے تُفِيدُ بِأَنَّ الوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الوَقْفِ

قلے تُفِيدُ بِأَنَّ الوَقْفَ أَوْلَى

ج تُفِيدُ جَوَازَ الوَقْفِ

∴ ∴ تُفِيدُ جَوَازَ الوَقْفِ بِأَحَدِ المَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

ه للدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

ه للدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الحَرْفِ حِينَ الوَصْلِ

ـ للدِّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الحَرْفِ

م للدِّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الإِقْلَابِ

ـً للدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

ـً للدِّلَالَةِ عَلَى الإِدْغَامِ وَالإِخْفَاءِ

ا للدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالحُرُوفِ المَتْرُوكَةِ

س للدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّاد

وَإِذَا وُضِعَتْ بِالأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَر

ـ للدِّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ المَدِّ الزَّائِد

۩ للدِّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُود ، أَمَّا كَلِمَةُ وُجُوبِ السُّجُود

فَقَدْ وُضِعَ تَحْتَهَا خَطّ

۞ للدِّلَالَةِ عَلَى بِدَايَةِ الأَجْزَاءِ وَالأَحْزَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

۝ للدِّلَالَةِ عَلَى نِهَايَةِ الآيَةِ وَرَقْمِهَا .

الوحدة الاولى

الدرس الأول : من القرآن الكريم:
سورة يس (١- ٣٢)

الدرس الثاني : من الحديث الشريف :
من صفات المؤمن

الدرس الثالث : من قصص القرآن :
نبي الله يعقوب (عليه السلام)

الدرس الرابع : الاسلام وبناء الانسان

الدرس الخامس : الشكر

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة يس

الايات (١ — ٣٢) آيات الحفظ (١ — ١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾
لِتُنذِرَ قَوْماً مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً
أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم
مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاء مِنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لاَ
أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئاً وَلاَ يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذاً لَّفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا
لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم
مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ
لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /	الكلمة	معناها
	أغلالاً	جمع غل وهو القيد الذي يوضع في اليد
	مقمحون	رافعون الرؤوس مع غض البصر
	سداً	السد: الحاجز والمانع بين الشيئين

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ يس ﴾ حروف مقطعة بدأت بها بعض السور، ما وجه تفسيرها؟

ج/ الحروف المقطعة في اوائل بعض السور الكريمة هي للتنبيه على اعجاز القرآن، ومعنى (يس) يا إنسان في لغة الطي، وقيل هو اسم من اسماء النبي (ص) بدليل قوله بعده (إنك من المرسلين) وقيل لا يعلمها الا الله.

س/ قال تعالى : ﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ اقسم الله تعالى بالقرآن الحكيم المكون من حروف اللغة العربية والله تعالى لا يحتاج الى قسم، لماذا؟

ج/ لتأكيد المعنى في اذهان السامعين على ان محمداً (ص) مرسل من ربه الى الناس على الطريقة الواضحة المستقيمة، طريقة التوحيد لينذر هؤلاء الذين لم ينذر آباءهم منهم في غفلتهم وشركهم بعيدون عن الايمان.

س/ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ بماذا يمثل القرآن الكريم اصرار الكافرين على الكفر والضلال وتكبرهم عن الايمان؟

ج/ يمثل القرآن الكريم اصرارهم على الكفر والضلال وتكبرهم على الايمان والطاعة بمن طوق عنقه بالقيد وربطت يداه الى ذقنه، فهو مشدود الرأس الى الاعلى لا يستطيع خفضه وحيل بين بصره والايمان بسد من امامه وسد من خلفه فهو لا يستطيع ان يبصر نور الاسلام.

س/ التطير امر مكروه في الاسلام، حدثنا عنه وعن جذوره قبل الاسلام، مع الارشاد الى الآيات التي تنهى عنه.

ج/ **التطير:** هو التشاؤم بشيء معين.

وقد امتد جذوره قبل الاسلام فكانوا يؤمنون بالتطير في بعض انواع الطيور او غير ذلك. فحين يصيب القوم بركة من السماء فرحوا بها، وإن اصابهم سوء قالوا إن آلهتهم قد كفت بركتها عنهم بسبب ما يدعوه هؤلاء اهل الدين الجديد. وقد نهى الاسلام ذلك وذكر بان الخير والبركة تأتي برضا الله سبحانه وتعالى وذهاب هذه البركة بسبب عصيان الناس لأمر الله تعالى وشركهم وابتعادهم عن اوامر الله تعالى. ولذلك قال تعالى :

﴿ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾

س/ قال تعالى : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴾ كيف عاقب الله تعالى اهل القرية الكافرة؟

ج/ كان هلاكهم بواسطة صيحة واحدة فإذا هم ميتون ولم يبق منهم باقية.

س/ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ من رحمة الله تعالى بالناس ان يذكرهم بما حدث للأمم السابقة التي عصت الرسل واشركت لماذا؟

ج/ يذكرهم كي تكون لهم بذلك عبرة ولكي لا يكونوا مثلهم، ويذكرهم المثل الحسن من الأمم السابقة كي يتبعوه ويسيروا على نهجه.

س/ ساقت السورة قصة اهل القرية الذين كذبوا الرسل حدثنا عن قرية اخرى ركب اهلها العناد نفسه تحدث عنها مشيرا الى السور والآيات ذات العلاقة؟

ج/ لقد ذكر القران الكريم كثيرمن الامم السابقة مثل قوم (عاد) و (ثمود) و (لوط) وقوم النبي (ابراهيم) وقوم (نوح) ونستطيع ان نقرأ سورة الانبياء فنجد قصصهم مذكورة بين اياتها.

س/ ما الآية التي تشير الى عجز الاصنام والاوثان ان ترفع الضرر عن الانسان.

ج/ الآية (٢٣) تشير الى ذلك.

أبرز ما يرشد اليه النص:

١- ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن العظيم على صحة الوحي، وصدق رسالة محمد (ص) تاكيداً لعظمة القران الكريم.

٢- هذا القرآن تنزل من رب العزة، هو انذار لمن نزل بينهم مع انهم ساهون غافلون عن الهدى، متمادون في غيهم وشركهم.

٣- ولأنهم كذلك فقد حق عليهم العذاب ووجب فجعل الله امام الكافرين سداً ومن خلفهم سداً وأعمى ابصارهم بسبب كفرهم.

٤- ان الله سبحانه هو يحي الموتى ببعثهم يوم القيامة للحساب.

٥- ان الله سبحانه يضرب الامثال للناس، ومن ذلك مثل اهل القرية التي سخرت واستهزأت بالرسل الذين تعاقبوا عليها لهداية قومها، ولكن اهل القرية ظلوا على شركهم وعنادهم وإنكارهم الحق، حتى انهم قتلوا احد الناصحين لهم ممن اعلن إسلامه ودعاهم الى الايمان.

٦- ان الكافرين مصيرهم واحد وهو الهلاك فالعذاب.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

من صفات المؤمن

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً .الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَكْذِبُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ .التَّقْوَى هَا هُنَا- وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ -بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الحسد	هو تمني زوال نعمة الاخرين او السعي في ازالتها
النجش	هو ان يزيد احد في ثمن السلعة حين ينادي عليها في السوق ولا رغبة له في شرائها بل بقصد ان يخدع غيره فيدفعه لشرائها بثمن اعلى.
التدابر	هو ان يعرض الانسان عن صاحبه ويهجره
الخذلان	هو عدم المساعدة عند الحاجة اليها
لا يكذبه	ان يتعامل المسلم مع المسلم بالصدق واجتناب الكذب
لا يحقره	لا يصغر من شأنه
التقوى	مخافة الله وفعل ما امر به واجتناب نواهيه
بحسب امرئ من الشر	أي يكفيه من الشر
لا يسلمه	لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه

شرح الحديث الشريف /

س/ ما المقومات الاساسية للأخوة التي نادى بها الحديث؟

ج/ ١- اجتناب الحسد ٢- اجتناب التناجش ٣- اجتناب التباغض والتدابر
٤- اجتناب البيع على بيع الغير ٥- الاخوة بين المسلمين

س/ ما الحسد؟ وما انواعه؟ وضحها ذاكرا الحديث النبوي الشريف في بيان المحمود منهما.

ج/ **الحسد** : هو تمني زوال نعمة الاخرين او السعي في ازالتها.

انواعه:-

١- الحسد المذموم ، ووجه ذمه وقبحه: انه اعتراض على ارادة الله تعالى، ومعاندة له، إذ أنه سبحانه وتعالى أنعم على غيره.

٢- الحسد المحمود : هو تمني الحصول على ما حصل عليه المحسود والسعي في تحقيق ذلك (فهذا حسنٌ) إن كان في الامور الدينية.

- قال رسول الله (ص): تمنى الشهادة في سبيل الله (كشهداء الاسلام)
- والرسول (ص) قال : (لا حسد الا في اثنين ، رجل اتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل اتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها)

س/ ما معنى (لا تناجشوا) الواردة في الحديث الشريف؟

ج/ **النجش** : هو ان يزيد احد في ثمن السلعة، حين ينادي عليها في السوق، ولا رغبة له في شرائها بل يقصد ان يخدع غيره فيدفعه لشرائها بثمن اعلى، وهذا محرم اجماعاً وهو غش ايضاً فقال رسول الله (ص) : (من غشنا ليس منا) لذا فالواجب على المسلم اجتناب التعامل بالغش والاحتيال. قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾

س/ ما معنى قوله (ص) (اجتناب البيع على بيع الغير)؟

ج/ البيع على البيع هو ان يعرض بائع على شخص يريد شراء سلعة من غيره ان يبيعه مثلها بثمن اقل من الثمن الذي اتفق عليه مع البائع الاول فهو بذلك يفسد على البائع الاول بيعه ليبيع هو بدلاً منه، فالبيع على البيع لا يصدر الا ممن ضعف ايمانه.

س/ ما الحكمة من نهي الرسول (ص) عن الحسد والنجش والتباغض والتدابر؟

ج/ نهى الرسول (ص) عن الحسد والنجش والتباغض والتدابر لأن فيهم ما شانه ان يضعف الاخوة بين ابناء الامة الواحدة ويبعدهم عن الخلق والفضيلة اللذان يشكلان السياج المنيع للامة.

س/ نهى الرسول (ص) عن التباغض والتدابر وهذا النهي يعني ضمنا نهيا عن الاسباب المؤدية اليهما فما هذه الاسباب؟

ج/ من الاسباب الحسد والنجش وشرب الخمر ولعب القمار، قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾

أسباب العداوة والكراهية لما ينتجْ عنهما من الفتن والشرور والنزاع.

س/ اذا تنازع مسلم مع مسلم فماذا يجب عليهما؟ وما قول الرسول (ص) في ذلك؟

ج/ يجب عليهما ان لا يتماديا في القطيعة وعليهما ان يسعيا في الصلح، قال النبي (ص): (لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه المسلم ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام).

س/ ما مقياس التفاضل في الاسلام؟ استشهد لذلك بما تحفظ من آي القران الكريم .

ج/ مقياس التفاضل في الاسلام هو التقوى والعمل الصالح ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الأخوة هي الرباط الامثل الذي يشد المسلمون بعضهم بعضاً ويخلق منهم بالتالي وحدة اجتماعية متينة.

٢- الخلق والفضيلة هما السياج المتين للأخوة بين ابناء الامة الواحدة ويجب اجتناب كل ما ن شأنه ان يضعف هذه الاخوة كالحسد والتناجش والتباغض والتدابر والاحتقار.

٣- مقياس التفاضل في الاسلام هو التقوى وليس شيئاً آخر، قال تعالى :
﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ والمسلمون سواسية كأسنان المشط.

٤- ومن مقتضيات الاخوة اجتناب طعن المسلم لأخيه في عرضه او ماله او دمه، بل ينبغي صيانة هذه الاخوة بصيانة هذه الركائز البانية للفرد والاسرة.

الدرس الثالث : من قصص القرآن

نبي الله يعقوب (عليه السلام)

س/ من هو يعقوب؟

ج/ هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وإليه ينسب جميع انبياء بني اسرائيل.

س/ ما سبب تسميته بهذا الاسم؟

ج/ ولدته امه مع أخ له فكانا توأمين، فولد أخوه أولاً ثم تلاه بعده فسمي يعقوب لأنه خرج بعقب أخيه.

س/ بماذا لقب يعقوب؟ وما معنى ذلك؟

ج/ لقب يعقوب (ع) بـ (إسرائيل) ومعنى عبد الله، لأن (إسرا) هو عبد و (إيل) هو الله عز وجل.

س/ ما صفات النبي يعقوب (ع)؟

ج/ كان صاحب سماحة، وخلق كريم، وحلم ودين، وكان مؤمناً لطيف الوجه رقيق القلب.

س/ بمن تزوج يعقوب؟

ج/ تزوج من ابنتي خاله (اختين) وكان ذلك جائز في شريعتهم ولكن الاسلام حرم ذلك.

س/ لماذا ذهب يعقوب الى العراق؟

ج/ بسبب صفاته واخلاقه الحميدة الفاضلة كان يحبه الناس جميعاً على عكس اخاه التوأم الذي كان مغرماً بالصيد ويغار منه مما جعل والديه يخافان على يعقوب منه فنصحا يعقوب (ع) بالذهاب إلى خاله في العراق.

س/ كم كان ليعقوب (ع) من الاولاد؟

ج/ لديه اثنا عشر ولداً ذكراً وهم عدد القبائل اليهودية.

س/ ما احب اولاده اليه، ولماذا؟

ج/ احب اولاده هو (يوسف) (ع) لأنه كان اجمل اولاد يعقوب وأشدهم طاعة لأبيه.

س/ لماذا لم يطعموا السائل؟ وما كان ظنهم به؟

ج/ لأنهم ظنوا انه غير صادق فتجاهلوه.

س/ ما عمر يعقوب حين توفي؟ وأين دفن؟

ج/ توفي يعقوب (ع) وعمره مئة واربعون عاماً، وقد حمله يوسف (ع) ودفنه في فلسطين بجانب ابراهيم واسحاق (ع).

أهم الدروس والعبر في قصة نبي الله يعقوب (عليه السلام)

١- إن أهم دعامة في الانسان المؤمن هو الصبر حتى عدها الله سبحانه وتعالى من أفضل درجات الإيمان: فيجب على الانسان ان يصبر على البلاء والمصائب.

٢- يجب على الانسان ان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى في طلب الحاجة وأن يشكو همه لله وحده

٣- وجوب الابتعاد عن الحسد.

٤- عدم التفرقة بين الابناء.

٥- طاعة الوالدين تعد سبباً رئيسياً في محبتهم للأبناء، فكان ذلك احد أسباب محبة يعقوب (ع) لولده يوسف اكثر من سواه.

٦- يعقوب (ع) يفتقد حبيبه وابنه وفلذة كبده يوسف (ع) أربعين عاماً، فيصبر ولا يشكو الى أحدٍ وإنما يشكو الى الله : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

٧- عدم اليأس من رحمة الله.

الدرس الرابع

الاسلام وبناء الانسان

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

س/ ما الامور التي يكشف عنها هذا الحوار؟ وماذا يتطلب اعداد الانسان لأن يكون خليفة في الارض؟

ج/ ان هذا الحوار يكشف عن امور منها :

١- ان الله قد خلق الانسان ليكون خليفة في الارض.

٢- ان في الانسان استعدادٌ لأن يكون من اهل الخير والصلاح، ومن اهل الشر والفساد، استعدادٌ يجعله اهلاً للترقي الى احسن تقويم، وأهلاً للتدني في اسفل سافلين.

س/ ان اعداد الانسان لكي يكون خليفة في الارض يتطلب:

١- **التربية العقلية:** التي ترتفع به في المستوى الذي يمكنه من اعمار الارض واستثمار كل النعم التي انعم الله بها عليه، وكل هذه الكائنات التي سخرها له لينتفع بها

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾

والتربية العقلية والاعداد الذهني قد تكفل بهما القرآن العظيم وجهد الرسول الكريم في تعليم الناس الكتاب والحكمة بهدف اخراجهم من ظلمات الجهل الى نور المعرفة.

٢- **التربية الخلقية:** والتي تساعد الانسان على استثمار المبادئ الدينية والقيم الخلقية وفي ممارسة الحياة افضل استثمار، وتحول بينه وبين الانزلاق الى مهاوي الرذائل المتمثلة في الظلم والبغي والعدوان وفي الخيانة واتباع الاهواء وتلبية الشهوات

س/ من هم المتخلفون ثقافيا ؟

ج/ هم الصم البكم الذين لا يعقلون، هم الذين يملكون عيوناً لا يبصرون بها وآذاناً لا يسمعون بها، إنهم كالانعام بل انهم أضل سبيلا، قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

س/ لا يقف القرآن الكريم في تنمية العقل والذهن عند تعليم الكتاب والحكمة وانما يضيف اليهما شيئا آخر هو التاريخ البشري، لماذا؟

ج/ لأن هذا التاريخ يدلنا على سنن الله التي لا تبدل، وعلى الظواهر الاجتماعية التي تختلف باستمرار ومن هنا تظهر قيمة القصص القرآني في الكشف عن تلك السنن وعن هذه الظواهر.

س/ قال تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ما المقصود بالحكمة؟ وما المراد بإيتاء الحكمة من يشاء؟

ج/ **الحكمة:** العلم الصحيح يكون صفة محكمة في النفس حاكمة على الارادة وتوجيهها نحو العمل، ومتى كان العمل صادراً عن العلم الصحيح كان هو العمل الصالح النافع المؤدي الى السعادة

- **المراد بإيتاء الحكمة من يشاء :** إعطاؤه العقل: فالعقل من اعظم نعم الله على الانسان
- وانفعها واجداها لديه ميزة الله به، وخصه بوظائفه، به يميز الخبيث من الطيب والخير من الشر، والفضيلة من الرذيلة.

س/ ما الذي يخلق ويحدد البعد الاجتماعي للإنسان؟ وما المقصود بالبعد الاجتماعي؟

ج/ التربيتان العقلية والخلقية هما اللتان تخلقان وتحددان البعد الاجتماعي للإنسان.
البعد الذي يرتفع به الانسان عن المستوى الحياتي والغريزي للحيوان.

س/ من اين يستمد الضمير قوته؟

ج/ التنمية الاخلاقية هي التي تجعل الضمير مستمداً قوته من المبادئ الدينية.

س/ ان الضمير حيث يشتد ويقوي الى اين يوجه كل شيء؟

ج/ يوجه كل شيء الى مصلحة البشرية وتحقيق الخير العام، فلا خوف على المجتمع من الانحراف بسبب ما يحققه له من الرقي والرفاه الاقتصادي من قوة وترف ما دام الضمير الذي تربى في حضن التنمية الاخلاقية هو الحكم الذي يكبح جماح الشر ويطلق عنان الخير مستمداً مفاهيمه من جوهر الاسلام الحنيف.

س/ لماذا كانت عناية الاسلام بالتربية الاخلاقية بالغة الاهمية؟

ج/ لأنها هي التي تحفظ للأفراد سبل التعامل مع الناس على اساس من المبادئ والمعايير السلوكية، ومن هنا كانت عناية الاسلام بالتربية الاخلاقية بالغة الاهمية حتى ان القرآن الكريم اختارها صفة ملازمة للرسول (ص) حيث جاء فيه : **﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.**

- وكان مما يطلبه (ص) من ربه – وهو القدوة الحسنة ان يحسن خلقه (اللهم كما احسنت خلقي فحسن خلقي) كما ان الرسول (ص) ربط بين الايمان والاخلاق الحسنة حيث قال (ص) :
(اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم اخلاقا).

الدرس الخامس

الشكر

س/ ما الشكر؟

ج/ الشكر : هو الاعتراف بإنعام المنعم على وجه الخضوع له والذل وهو عرفان النعمة من النعم، وحمده عليها، واستعمالها في مرضاته.

س/ هل الله تعالى بحاجة الى الشكر؟

ج/ كلا، إن الله تعالى غني عن شكرنا، ولكن يعود اجره لنا لاعترافنا بنعم الله الالهية.

س/ ما قول الانسان إذا رأى شخص مبتلى؟

ج/ نقول ثلاث مرات في القلب : (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل)

س/ ما اقسام الشكر؟

ج/ ١- **شكر القلب** وهو تصور النعمة وإنها من الله تعالى.

٢- **شكر اللسان** حمد المنعم والثناء عليه.

٣- **شكر الجوارح** بالتذلل والخضوع لله المنعم العظيم.

س/ ما صور مظاهر الشكر؟

ج/ ١- **شكر المال** : انفاقه في سبيل طاعة الله ومرضاته.

٢- **شكر العلم** : نشره واذاعة مفاهيمه النافعة.

٣- **شكر الجاه** : مناصرة الضعفاء والمضطهدين.

س/ ما سبب ودمار الامم ومحق خيراتها؟

ج/ هو كفران النعم التي هي من سمات النفوس الرديئة والوضيعة ودلائل الجهل بقيم النعم واقدارها.

س/ كيف نتحلى بالشكر؟

ج/ ١- التفكير فيما اغدقه الله على عباده من صنوف النعم، والوان الرعاية واللطف.

٢- ترك التطلع الى المترفين والمنعمين في وسائل العيش.

٣- تذكر الانسان الامراض والشدائد التي انجاه منها الله تعالى بلطفه.

٤- التأمل في محاسن الشكر وجميل آثاره في زيادة المنعم.

لئن شكرتم لازيدنكم (قصة)

روى الرسول (ص) ان هناك ثلاثة من بني اسرائيل ابتلاهم الله تعالى بمرض فبعث اليهم ملكاً أنعم عليهم بصحة وعافية من المرض الذي اصيبوا به وأنعم عليه بالنعم والعيش الرغيد.

وبعد فترةٍ من الزمن جاء الملك لكل واحد منهم بالهيئة التي كان فيها فطرده اثنان منهم اما الثالث وقد كان اعمى وأُعيد اليه بصره فقال للرجل (خذ ما شئت) فهي من نعم الله تعالى عليه وعسى ان ينعم عليك الله بمثل ما انعم عليَّ.

أبرز ما ترشد اليه القصة.

ج/١- ان الدنيا دار امتحان .

٢- ان الملائكة يتشكلون، وهذا ورد كثيراً في السنة.

٣- الترفق والتلطف في معاملة أهل البلاء.

٤- ان يحرص الانسان على ان يكون ممن تدعوا له الملائكة الرحمن.

٥- وجوب الاعتراف بنعم الله وتفضله علينا، وشكره بأداء حقها في الصدقة.

س / الشكر يربي النعم ويزيدها، أين مصداق ذلك في القصة؟

ج/ ترى ذلك في حال الرجل الثالث الذي انعم الله عليه وبارك فيها وكذلك حينما اختبره الله فرد اليه ماله حينما وجده شاكراً لنعم الله تعالى عليه.

الوحدة الثانية

الدرس الأول :

من القرآن الكريم:

سورة يس (٣٣- ٥٨)

الدرس الثاني :

من الحديث الشريف :

احترام العمل وتقويم اليد العاملة

الدرس الثالث :

من قصص القرآن :

نبي الله هود (عليه السلام)

الدرس الرابع :

لعن الله المتشبهات بالرجال
والمتشبهين بالنساء

الدرس الخامس :

المحبة

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة يس

الايات (٣٣ — ٥٨) آيات الحفظ (٣٣ — ٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا
صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا
يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾
سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /	الكلمة	معناها
	الارض الميتة	القاحلة الجرداء
	نسلخ منه النهار	ننزع ونخرج منه النهار اخراجاً
	مظلمون	داخلون في الظلام
	قدرناه منازل	قدرنا سيره في منازل ومسافات
	كالعرجون القديم	كعود عذق النخلة العتيق
	فلك	مدار طريق شبه مستدير

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ خلق الله ازواجا مما لم يكن الناس يعلمونه وقت الرسالة، واظهره العلم الان ما أهمها؟

ج/ خلق الله تعالى من البشر ذكراً وانثى ومن النبات كذلك ليحصل التزاوج واستمرار الحياة ومما خلقه الله واكتشف حديثاً :-

- القوة الدافعة الكهربائية الحاصلة بين زوجين من الشحنات احدهما موجبة واخرى سالبة.
- قوة الجاذبية المغناطيسية الحاصلة بين زوجين من الاقطاب احدهما شمالي واخر جنوبي.

س/ قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ من الادلة على عظمة الخالق وقدرته الباهرة حدوث الليل بعد زوال ضوء النهار ما سبب ذلك؟

ج/ وذلك لأن الله خلق الارض تدور حول نفسها في مواجهة الشمس فيحدث الليل والنهار.

س/ قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ فسر قوله تعالى؟

ج/ من الادلة على قدرة الله تعالى هذه الشمس التي تجري في مدارها مستقرة فيه لا تغادره وتنتقل الى مستقر مقدر لها في كل يوم قاطعة المسافة التي قدرها الله لها كل يوم، فيكون لها كل يوم مشرق تطلع منه، ومغرب تغيب فيه ثم لا تعود اليه الا في نظير ذلك اليوم من العام القادم، وذلك النظام هو تقدير العزيز الغالب بمقدرته على كل شيء العليم الذي يعلم كل شيء.

س/ قال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾
ما معنى منازل ومعنى العرجون؟ فسر ذلك.

ج/ القمر قسم الله مسيره الى مناطق ومسافات مقدارها ثمان وعشرين مسافة ويقطع الواحدة منها في يوم وليلة حتى يصير في اخر منزل او مسافة وصل اليها في وضع الهلال الذي يشبه عثق النخلة القديم اليابس والمقوس.
ثم يستقر القمر ليلتين ان كان الشهر ثلاثون يوماً او ليلة واحدة ان كان الشهر تسعة وعشرون يوماً.

س/ قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾
في عهد اي نبي حدث الطوفان، وبماذا امر الله تعالى؟

ج/ في عهد نوح (ع) حين امر الله نبيه ان يصنع السفينة ليركب فيها المؤمنون وينجوا من الطوفان والغرق وقد كانت مملوءة بهم وبانواع المخلوقات.

س/ قال تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾
ما المقصود بـ (الصور)؟ وما وظيفته؟ تتبع مراحل عذاب الله للمشركين.

ج/ الصور هو البوق.
- ينفخ فيه النفخة الاولى التي تقوم الساعة ويموت كل حي في الارض والسماء الا ما شاء الله.
- ينفخ في الصور النفخة الثانية هي نفخة البعث من القبور.
- فإذا الناس فجأة يقومون احياء من قبورهم وهم مسرعين للقاء ربهم للحساب والجزاء.

س/ اذكر الآيات الباهرة والعلامات الظاهرة الدالة على كمال قدرة الله ووحدانيته.

ج/ من قدرة الله تعالى وآياته العظيمة هي البعث والنشور.
فكما ان الارض الميتة التي لا نبات فيها احياها بنزول المطر واخراج انواع كثيرة من النبات التي ياكلها الانسان والحيوان فباستطاعته ان يحيي الخلق بعد الممات.

قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾

س/ اذكر معددا نعم الله من الآيات ٣٣- ٤٠ .

ج/ ان نعم الله سبحانه وتعالى لا تعد ولا تحصى التي انعمها على الانسان فمنها على سبيل المثال لا الحصر كما ورد في الآيات الكريمة نزول المطر الذي احيا به الارض الميتة التي لا زرع فيها فينبت فيها النبات وتجري فيها الانهار فيستطيع الانسان ان يزرع ما لذ وطاب من المزروعات ثم بعد ذلك يبيعه فيحصل على المال الوفير.
بالإضافة ما خلقه له من الازواج من ذكر وانثى حتى يتكاثر النسل وتنشأ المجتمعات والامم، وليس ذلك فقط فيما يخص في الكائنات الحية وانما هناك الكائنات غير الحية كالكهرباء التي تعمل بواسطة الموجب والسالب فتعمل مجالاً كهربائياً تستغل في المعامل والمصانع والاجهزة الكهربائية الاخرى التي هي تصب في منافع الانسان بالإضافة الى خلق الليل والنهار حيث العمل وطلب الرزق والليل خلق لراحة الانسان من تعب وعناء النهار.

س/ في رأيك ما الاسباب التي تجعل الكافرين – دائما- معترضون على وجه التكذيب والاستهزاء؟

ج/ ان الطمع والجشع اللذان يتملكان النفس البشرية في مقدمة الاسباب التي تجعل المشركين لا يؤمنون بالله فهم يكنزون الذهب والفضة وغيرها ويعيشون يومهم فقط ولا يفكرون في الايام القادمة ولا يفكرون في يوم الجزاء فهذا هو ظنهم انهم يعيشون اليوم فقط ولايفكرون في الحساب وما يلاقونه جزاء اعمالهم الدنيئة التي اقترفوها في الحياة الدنيا، فنراهم يسخرون ويستهزئون من الفقراء والمساكين ولا يقدمون الطعام او الاموال لمساعدتهم.

س/ تحدث عن نعيم اهل الجنة الذي يرفل فيه المؤمنون الصادقون.

ج/ ان اهل الجنة في ذلك اليوم مشغولون عن غيرهم بانواع النعيم يتفكرون ويتلذذون بما انعم الله عليهم هم وازواجهم متنعمون بالجلوس على اسرة قريبة تحت الظلال الوارفة، ولهم في الجنة انواع الفواكه اللذيذة ولهم كل ما يطلبون من انواع النعيم، ليس هذا فقط وإنما هنالك نعيم آخر اكبر حيث يكلمهم ربهم الرحيم بهم بالسلام عليهم ومن ذلك تحصل لهم السلامة التامة من الوجوه جميعاً.

أهم ما يرشد اليه النص :

١- الايات الدالة على قدرة الله على البعث والنشور كثيرة.
٢- الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء وكلها ادلة وبراهين على القدرة والوحدانية كإخراج الزروع والثمار وتعاقب الليل والنهار والشمس والقمر يجريان بقدرة الواحد القهار.
٣- تظل شبهات المشركين قائمة، وقد ردّ عليها القرآن الكريم بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

احترام العمل وتقويم اليد العاملة

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قط	ظرف مبني لاستغراق نفي الماضي
من عمل يده	كناية عن الكسب الناشئ عن اي عمل سواء اكان باليد ام بغيرها
داود	احد انبياء الله من بني اسرائيل

شرح الحديث /

س/ حث الاسلام على العمل، اذكر آية قرآنية كريمة وحديثا نبويا شريفا بهذا المعنى.

ج/ حث الله تعالى على العمل وكسب الرزق من الطرق المشروعة قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

وقال رسول الله (ص) : (لأن يأخذ احدكم بحبله، فيأتي بحزمة من حطب على ظهره، فيبيعها فيكف الله بها وجهه، خير له من ان يسأل الناس، اعطوه او منعوه).

س/ لماذا خص القران الكريم داود عليه السلام بالذكر من بين سائر الانبياء الذين عاشوا من كسب ايديهم؟

ج/ لأنه كان غنياً وله سعة في ملكه.
وفي ذلك بيان لقيمة العمل وتكريم العاملين وتفضلاً لهم على من آثروا الراحة والخمول.

س/ متى تتحقق محبة الله للمؤمنين؟

ج/ ان محبة الله تعالى تتحقق للمؤمن إذا احترف لنفسه حرفة او عمل عملاً مهماً كان صغيرا، قال رسول الله (ص) : (ان الله يحب العبد المؤمن المحترف الحليم). لأن العمل عبادة يغفر الله للعامل ذنبه ويمحو سيئاته.

س/ ما منافع العمل للفرد والمجتمع؟

ج/ ان العمل تهذيب للنفس وتطهير للضمير وصحة للبنية ونفع للمجتمع فهو يحفظ كيان الامة من التخلف والتدهور والانهيار.

س/ هل يقتصر العمل على اليد فقط ؟ وضح ذلك.

ج/ ليس للعمل ومجالاته حدود في شريعة الاسلام، فكل عمل يحفظ كرامة الانسان ويحقق غاية فيها نفع، وليس فيها ضرر بغيره ولا خروج به عن اوامر الله، هو عمل مباح يذهب الله المرء كل مذهب، وللعمل قيمة عليا.

س/ ما أثر سؤال الانسان في الحياة الدنيا؟ وكيف يأتي يوم القيامة؟

ج/ من لم يستعن بالكسب الحلال فقد آثر الكسل والخمول واصابه الفقر وسيؤدي ذلك الى ذهاب مروءته وضعف ايمانه واستخفاف الناس به، وكذلك يحشر يوم القيامة ذليلاً حقيراً.

أهم ما يرشد اليه الحديث:

١- كل انسان قادر على العمل مطالب في شريعة الاسلام ان يسعى سعيه وأن يأخذ مكانه في موكب العاملين غير مستنكف عن الصغير من الاعمال وهو خير من التواكل والبطالة لأنه يشغل الجوارح ويحفظ ماء الوجه من ذل السؤال.

٢- الاسلام دين الانسانية كلها، فلا تميز بين فرد وآخر ولكن ما يرفع منزلة المرء عند الله تعالى والمجتمع هو ما تكسبه يده ولهذا قال تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ولهذا كان العمل شرفاً وواجباً إنسانياً.

٣- العمل تكريم للإنسان وارتقاء بشأنه والا فهو كالمتخلف عن دعوة الجهاد في سبيل الله.

٤- العمل ضرب من العبادة، وخلق الانسان الا ليعمل ويسعى الى رزقه فهو عابد لله سبحانه وتعالى لذلك تجد جميع الانبياء هم يعملون.

٥- ليس للعمل ومجالاته حدود في شريعة الاسلام فكل عمل يحفظ كرامة الانسان ويحقق غاية فيها النفع له، فللعمل قيمة عليا.

٦- كلما ألجم الانسان نفسه عن الانحراف وقطعها عن الدنيا ارتفع ثوابه وعظم اجره .

الدرس الثالث : من قصص القران

نبي الله هود (عليه السلام)

س/ ما نسبه؟ لمن بعث؟ وأين يسكن؟ كم مرة ورد اسمه في القران؟

ج/ هو هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود من ولد سام بن نوح (ع)
- بعث الى قوم (عاد).
- كانوا يسكنون الاحقاف وهي منطقة تقع شمال حضرموت.
- ذكر اسمه في القران الكريم سبع مرات وهو نبي عربي.

س/ تحدث عن قوم (عاد).

ج/ كان قوم عاد طوال الاجسام اقوياء البدن وكانت مساكنهم الرفيعة ذات عماد ويتمتعون بثروة طائلة ويتنعمون بعيش رغيد وحياة رافهة فأبطرتهم النعمة وغرتهم القوة وتمادوا في الظلم والفساد وكانوا يمارسون القمع بعنف اعتزازاً بقوتهم وسطوتهم.

س/ تعددت اساليب النبي هود (ع) لقومه بين ذلك.

ج/ ان الكفاح وتحدي الاعداء والشجاعة في امر التبليغ هو ما نشاهده في موقف النبي هود(ع) مع طغاة قومه معلناً براءته من آلهتهم التي زعموا انها مسته بسوء أفقده عقله وقد وصف الله تعالى موقفه هذا فقال عز وجل : ﴿ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾.

س/ أصرت (عاد) على الكفر وجابهت هوداً، بين الوسائل ، ثم تحدث عن جحودهم.

ج/ ادى النبي هود (ع) رسالته على الوجه الاكمل واحتمل في سبيلها انواع الشدائد وتعرض لشتى التهم الكاذبة والاعتراضات الساذجة فقد اتهموا هود (ع) بالسفاهة وخفة العقل وذلك لأنه يخالف رأيهم الفاسد و كانوا يظنون انه كاذب ويلصقون به الكذب، ومنشأ هذا الاعتراض هو تخيلهم ان الرسول يجب ان يكون من جنس أرفع وأعلى، ثم انهم بلغوا في العناد واللجاج والكذب في سوق اعتراضهم أن ادعوا ان نبيهم لم يأت بحجة واضحة ودلائل كافية على صحة ما يدعوا اليه من النبوة.

س/ بين كيفية معاملة نِعم الله؟

ج/ ان النعم الالهية إذا تيسرت للمؤمن العاقل انتفع بها وبذلها في سبيل الخيرات وازداد شكراً للمنعم واخلاصاً له.
وإذا تيسرت للجاهل طغى بها وبغى وأفسد، وصفحات التاريخ مليئة بالشواهد على النهاية المأساوية للأمم الطاغية

س/ وضح عاقبة قوم هود (ع).

ج/ لقد أهلك الله قوم هود (ع) إذ تلبدت السماء بالغيوم فقالوا هذه غيوم تحمل لنا السحاب فأجابهم هود (ع) بل هو العذاب الذي انكرتم وقوعه واستعجلتموه، فأرسل الله عليهم ريحاً تهلك كل شيء سبع ليالٍ وثمانية أيام واتبعتهم لعنة الله تعالى فتحملهم ثم تدق اعناقهم.

س/ ما الذي حل بنبي الله هود (ع) والمؤمنين عند حلول عذاب الله؟

ج/ لقد اعتزل النبي هود (ع) والمؤمنين معه الحياة وبقوا في حظيرة فلم يصيبهم من عذاب الله تعالى شيء وإنما يدخل عليهم منها ما تلذ به انفسهم.

أهم الدروس والعبر

١- المثابرة والتحمل في طريقة الدعوة، ومواجهة تكذيب القوم وعنادهم بعزم لا يلين وثقة بالله لا تتزعزع.
٢- الترغيب في الايمان عن طريق التذكير بنعم الله.
٣- الصلابة في الموقف وعدم التردد والمساومة مع الاعداء في القضايا المهمة التي تتصل بالمبدأ والعقيدة.
٤- الغنى والثروة والقوة من نعم الله سبحانه التي يستوجب شكرها واستعمالها في ما يرضي الله واستثمارها في كل ما يعود على الفرد والمجتمع من خير ونفع وتقدم.
٥- أهمية الاستغفار وانه سبب من أسباب درِّ الارزاق والرحمة والمغفرة والرضوان.

الدرس الرابع

أولا : لعن الله المتشبهات بالرجال والمتشبهين بالنساء

س/ الانسان في منطق الاسلام كائن سبق تكريمه، اكتب بعض الآيات القرآنية التي كرمته.

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾
قال تعالى : ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾
قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

فائدة : هذا التكريم هو شامل للرجل والمرأة على حد سواء

س/ ما نظر الاسلام بمن يتشبه بالنساء؟ ثم بين رأيك في ذلك.

ج/ لقد غدا معظم الشباب في ذاته وفي كثير من جوانب شخصيته سلعة فاضحة للمقاييس التي تخضع لها اي سلعة استهلاكية تعرض في الحوانيت او على الارصفة . إن الاسلام يريد من الانسان كل احترام وان يخرج بزيه الطبيعي سواء في ذلك الرجل او النساء،
وكما قال رسول الله (ص) : (لعن الله المخنثين من الرجال والمسترجلات من النساء)
وقال أيضاً : (لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل).

س/ ما الجمال الدائم الذي لا بد من ان تسعى اليه؟ ولماذا؟

ج/ ان ذلك يكمن في جمال الروح الدائم الذي لا زوال فكم من امرأة جميلة الوجه لا ترى من جمالها شيء وتشمئز نفسك منها لبشاعة سلوكها وقبح جوهرها وكم من امرأة ليست جميلة الوجه لكنها المثل الاعلى ومحط اعجاب كل من حولها بحسن خلقها وعفتها.

س/ **جمال المرأة في حشمتها، فما رأيك بمن تبتذل نفسها وتعرض مفاتنها؟**

ج/ ان جمال كل امرأة يكمن في عفتها وحيائها وادبها، اما حينما تكون غير ذلك فهي صورة بلا روح ولا اطمئنان ونحن نأسف حينما نجد بعض النساء على هذه الشاكلة التي نست فيها نفسها وباعت روحها الى الشيطان فتسقط من نظر الناس في الدنيا وتبتعد من رحمة الله في الاخرة.

س/ **ما رأيك في ان تقلد المرأة الرجل في مشيته وضحكته وملبسه؟**

ج/ يظن البعض ان هذه ملامح الحرية التي يدق طبولها تلك الاصدان الحاقدة على الاسلام العزيز من بعض المستشرقين الكفرة والالحاديين واذنابهم منادين بالمساواة ولكنها في الحقيقة ان هدفها هو القضاء على المجتمعات الاسلامية وان المرأة تستطيع ان تعمل وتبدع الى جنب اخيها الرجل دون ان تلبس ملابسه او تقص شعرها او غير ذلك.

ثانيا : البلوغ والطهارة

س/ **ما المقصود بالبلوغ لغة واصطلاحا؟**

ج/ **البلوغ في اللغة:** معناه الوصول الى الشيء، تقول بلغت المكان اذا وصلت اليه.

في اصطلاح الفقهاء: هو السن الذي يكون فيه المسلم مكلفاً بما فرضه الله عليه كالصلاة والصوم والحج.

س/ **ما الطهارة في اللغة والاصطلاح؟**

ج/ **الطهارة في اللغة:** النظافة او النزاهة من الاقذار.

في الاصطلاح : النظافة عن النجاسة او النظافة عن الحدث او خبث.

س/ **هل يجوز اداء الصلاة او قراءة القران بدون طهارة؟**

ج/ الطهارة شرط لصحة الصلاة وهي مفتاحها ، قال الرسول (ص) : (مفتاح الصلاة : الطهور) والاثر المترتب على الطهارة انه لا يجوز أداء الصلاة او قراءة القران بدونها.

س/ **ما اقسام الطهارة؟ وما اسمها الخاص؟**

ج/ ١- الطهارة الصغرى ٢- الطهارة الكبرى

اسمها الخاص الوضوء اسمها الخاص الغسل

س/ **ما الاسباب التي يجب الوضوء بسببها؟ وما فرائضه؟**

ج/ الاسباب التي يجب الوضوء بسببها هي : الحدث الاصغر (كالبول والغائط) والريح وفقدان الوعي ...ألخ

فرائض الوضوء: هي غسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل القدمين الى الكعبين ومن العلماء من يقول بمسح القدمين، وهذه الفرائض الاربعة أجمع عليها العلماء بقوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾

فائدة : النية في ابتداء الوضوء اكثر العلماء قالوا فرض من فرائض الوضوء وقال العلماء بانها سنة

س/ **ما سنن الوضوء؟**

ج/ تسمية الله تعالى في ابتدائه والسواك والمضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين وتخليل اللحية لمن كانت له لحية كثة وتخليل اصابع اليدين والقدمين.

س/ **ما نواقض الوضوء؟**

ج/ المتفق عليها من نواقض الوضوء هو كل ما يخرج من السبيلين من بول او غائط او ريح ودم والاغماء والنوم، اما المختلف فيها فهي مس المرأة وخروج الدم من غير السبيلين.

س/ **الاسباب التي يجب الغسل بسببها؟**

ج/ هي الحدث الاكبر (الجنابة) والحيض والنفاس

س/ **متى يسن الغسل؟**

ج/ يسن الغسل للجمعة والعيدين والاحرام سواء كان (للحج او العمرة)

س/ **ماذا يشترط في بداية الغسل؟**

ج/ يشترط النية في بداية الغسل.

س/ **كيف يتم الغسل؟**

ج/ ١- النية

٢- غسل اليدين

٣- ازالة النجاسة عن البدن

٤- افاضة الماء على الرأس وسائر الجسد

الدرس الخامس

المحبة

هي قوت القلب وغذاء الروح وهي اللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام.

س/ كيف تحصل حلاوة الايمان؟ استشهد بحديث.

ج/ قال رسول الله (ص) : (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر بعد إذ انقذه الله منه، كما يكره ان يلقى في النار).

س/ كيف تثبت محبة الله تعالى؟

ج/ إذا عرف الانسان ربه احبه، واستقام على امره، وعمل الصالحات، ابتغاء وجهه الكريم، وكثيرون هم الذين يدعون محبة الله ورسوله ولا تجد في اعمالهم ما يثبت ذلك لأن شرط صحة المحبة المتابعة التي لابد فيها من الصدق والاخلاص.

فإذا لم تتحقق الاتباع والطاعة يكون مدعي المحبة كاذباً في دعواه محبة الله ويكون من الكافرين.

س/ استشهد بآية وحديث توجب حب آل بيت رسول الله (ص).

ج/ قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

وقال تعالى : ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾

وفي الحديث الشريف :(من احبني واحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة).

س/ ما ثمار المحبة بين المؤمنين؟

ج/ من ثمار المحبة بين المؤمنين، التراحم، التعاون، التضامن، التكافل، الايثار، والعيش بسلام وامان وقد قيد الله تعالى التعاون بين المؤمنين تعاوناً على البر والتقوى.

س/ بماذا شبه رسول الله (ص) المؤمنين في توادهم؟

ج/ لقد شبه النبي (ص) مجتمع المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم بالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وهم في نصحه متوادون.

س/ ما الذي اشترطه رسول الله (ص) لحصول الايمان؟

ج/ لقد جعل رسول الله (ص) شرطاً وحيداً لوجود الايمان في الرجل وهي علامة كافية على صحة الايمان وصدقه حيث قال : (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا).

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : من القرآن الكريم:
سورة يس (٥٩– ٨٣)

الدرس الثاني : من الحديث الشريف :
أكبر الكبائر

الدرس الثالث : من قصص القرآن :
نبي الله الياس (عليه السلام)

الدرس الرابع : حرمة تكفير لمسلم

الدرس الخامس : الرياء

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة يس

الايات (٥٩ — ٨٣) آيات الحفظ (٧٧ — ٨٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾
وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي
الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /

الكلمة	معناها
خصيم	شديد الخصومة.
رميم	قديمة جدا، بالية أشد البلى.
ملكوت	قيل : الملك العظيم التام، وقيل : الوجه الباطن من العالم

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ ما معنى (امتازوا) ومن يقول هذه الكلمة ولمن؟

ج/ معنى الكلمة هي (تفردوا) او (تفرقوا) ويقولها الملائكة في يوم القيامة الى المشركين حتى يبتعدوا عن المؤمنين الذين يذهبون الى الجنة، اما المشركين فمصيرهم جهنم.

س/ قال تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴾
ماذا كان الكفار يقولون عند تلاوة الرسول (ص) للقران؟ وما رد الله عليهم؟

ج/ كانوا يقولون ان محمداً شاعرٌ وأن ما يأتي به من القران هو شعر، فرد الله تعالى عليهم بأنه لم يعلمه الشعر بل لا يصح لنبيه ان يكون شاعراً لأن هذا لا يليق بجلال وظيفته من حيث هو نبي يبلغ الناس دين الله تعالى، فالشعر يضطر اصحابه الى المبالغة التي تصل الى الكذب او التكسب بالشعر عن طريق المدح حتى قيل (أعذب الشعر أكذبه) وهذا كله لا يليق بكلام النبي.

فائدة : إن القران كتاب هداية وارشاد وتشريع وموعظة وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمتقين نزله على نبيه الكريم محمد (ص) لينذر من كان حي الفكر والقلب والروح، وليحق العذاب على الغافلين عنه الذين يشبهون الاموات في غفلتهم ولا يستجيبون لنداء القران وانذاره لهم، ولا يتوجهون بتوجيهاته ولا يطبقون ما جاء فيه فاستحقوا العذاب في الاخرة

س/ لقد أضل الشيطان خلقا كثيرا من الناس تحدث عن ذلك.

ج/ لقد اتخذ المشركون من دون الله آلهة يعبدونها يرجون نصرها لهم وهذا من فعل الشيطان الذي يوسوس لكثير منهم وزين لهم فعل السيئات وترك عبادة الله حتى وقعوا في المعاصي واستحقوا العذاب، ألم تكن لكم عقول تفكر قبل ان تصيروا الى هذا المصير؟ فها هي جهنم التي كنتم توعدون بها في الدنيا فلم تصدقوها بل كذبتم بها فادخلوها الان واحترقوا بها وقاسوا حرها وعذابها الاليم جزاء كفركم وعصيانكم.

س/ قال تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ لمن هذا الخطاب موجه؟

ج/ انه موجه الى الرسول (ص) ويخاطبه الله تعالى فيقول له يا محمد لا تحزن على تكذيب الكافرين لك بقولهم إنك شاعر وإن ما جئت به هو الشعر فإنا نعلم كل افعالهم سواء فعلوها في السراء او العلانية وسنحاسبهم عليها ونجازيهم بها.

س/ قال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾
ما سبب نزول هذه الآية؟ ابحث عن القصة واوردها كاملة.

ج/ ان بعض الكافرين ومنهم أبي بن خلف ضرب مثالاً امام الرسول (ص) لينكر قدرة الله تعالى على الإحياء بعد الممات فأخذ عظماً باليا وصار يفتته بيده ويقول : يا محمد اترى ربك يحيي هذا بعد ان رَمَّ أي أصبح بالياً مهشماً متفتتاً؟ فقال له النبي: نعم ويبعثك الله ويدخلك نار جهنم، وهذا المخاصم لله ورسوله ضرب هذا المثل الذي دل على عقله ونسي انا خلقنا أباه آدم من تراب. فقال : فمن يحيي العظام بعد ان بليت أشد البلى؟

أهم ما يرشد اليه النص :

١- بيّن الله حال الاشقياء الفجار وما لهم من الخزي.
٢- النص يظهر ادلة على البعث بعد الموت ثم الحساب والجزاء.
٣- الردّ على الكفار القائلين بأن محمداً (ص) شاعر، وإن ما أتى به قبيل الشعر.
٤- أظهر النص عظم نعم الخالق متمثلة بالأنعام والفوائد العظيمة التي تجنى منها.
٥- أشار النص الى شدة خصومة الكافرين لربهم وإنكارهم قدرته وتكذيبهم البعث والنشور.
٦- إن قدرة الله تعالى لا حدود لها.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

أكبر الكبائر

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟ ثَلاثًا .قَالُوا: بَلى يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ :أَلا وَقَوْلُ الزُّورِ، وشهادةُ الزور

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اكبر الكبائر	الذنوب الكبيرة
الاشراك	هو ان يجعل الانسان مع الله إلهاً آخر
عقوق الوالدين	اغضابهما وعدم العطف عليهما وعصيان اوامرهما المشروعة
قول الزور	الشهادة بالباطل

شرح الحديث /

س/ اخبرنا نبينا محمد (ص) بأكبر الكبائر، عددها مرتبة كما وردت في الحديث الشريف.

ج/ ١- **الاشراك بالله :** هو ان يشرك مع الله إلها آخر غير الله، فهذا ذنب ومعصية لا تغتفر فشعار الاسلام واهم اركانه الشهادة (لا اله الا الله) وعقاب المشرك النار.

٢- **عقوق الوالدين:** هو انكار لإحسان الوالدين وحقهما الطبيعي في الرعاية والكفالة من الابناء، فإنكار هذا الحق عقوق وإنكار كبيرة من الكبائر، والله تعالى امر المسلم بعبادته اولاً والاحسان للوالدين ثانيا، قال تعالى :

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

٣- **قول الزور وشهادة الزور:** وهذه مقرونة بالشرك بالله وعقوق الوالدين، بما فيها من ايذاء للمسلمين وتضليل للحاكم ونشر الفساد: قال تعالى :

﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الشرك بالله ذنب كبير لا يغتفر وعاقبته وخيمة جداً، فهو محبط لكل عمل وإن كان صالحاً، والجنة محرمة على المشرك، قال تعالى :

﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾

٢- عقوق الوالدين – احدهما او كلاهما – من الكبائر وبرهما واجب فرضه الله تعالى وامر به وشدد عليه الرسول الكريم (ص) في احاديث كثيرة حيث جعل الرسول بر الوالدين في منزلة الهجرة والجهاد في سبيل الله.

٣- شهادة الزور : ظلم وبهتان تؤدي الى الفساد والى التضليل، والى ضياع الحق وإشاعة الفوضى، وإنها لكبيرة من الكبائر التي شدد الرسول الاعظم في النهي عنها، تشديداً كبيرا.

المناقشة

١- أخبرنا النبي محمد (ص) بأكبر الكبائر، عددها مرتبة كما وردت في الحديث الشريف.

ج/ راجع الملزمة

٢- بر الوالدين من احب الاعمال الى الله تعالى في أي منزلة جعل الرسول (ص) هذه الصفة؟

ج/ جعلها في المرتبة الثانية بعد (الصلاة في وقتها)؟ فالوالدان يربيان الابن ويتعبان ويشقيان من اجله ويتحملان صنوفاً مرة في سبيل تربيته وتعليمه وتقويمه والاخذ بيده حتى يكبر ويبلغ.

٣- شهادة الزور من الكبائر التي شدد الرسول الاعظم (ص) في النهي عنها تشديدا كبيرا فما معناها؟ والى اي شيء تؤدي؟

ج/ لقد شدد رسول الله (ص) على اثمها وخطورة نتائجها على الامة فإنها مقرونة بالشرك بالله وعقوق الوالدين لما فيها من ايذاء للمسلمين وتضليل للحاكم ونشر الفساد، وشاهد الزور في النار لأن فعله ذنب كبير يجافي العمل الذي نادى به الاسلام مراراً وتكراراً وقد حذر الله تعالى بقوله (واجتنبوا قول الزور). بالإضافة الى شهادة الزور تعني ظلم المسلم وانتهاك حقوقه.

٤- هناك احاديث اخرى لرسول الله (ص) في بيان الكبائر اكتبها.

ج/ قال رسول الله (ص): (ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ، إذا لم تستح فاصنع ما شئت).
قال رسول الله (ص) : (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عبد الله اخواناً).

الدرس الثالث : من قصص القران

نبي اللّه إلياس (عليه السلام)

س/ ما نسب إلياس (ع) ؟

ج/ إن الياس (ع) من ذرية إبراهيم الخليل وينتهي نسبه الى هارون (ع) اخو موسى (ع).

س/ لماذا أصر قوم إلياس (ع) على عبادة (بعل) مع علمهم بأنه لا يضر ولا ينفع؟

ج/ لقد ضل أهل القرية بعبادتهم لصنهم (بعل) كل ظلال ، لأنهم اتخذوه إلها يعبدونه ورباً يرجونه ويتوسلونه ويقدمون إليه القرابين والنذور ويصرون على عبادته إصراراً :
(بعد ان زين لهم الشيطان سوء ظنهم فرأوه حسناً)

س/ اكتب الآية التي تحدثت عن نبي الله إلياس (ع).

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ،
﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ ، ﴿ سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ ﴾

س/ لمن يكون التوسل للخالق ام للمخلوق، ولماذا؟

ج/ يكون التوسل للخالق لأن الله تعالى منجي المؤمنين وان الذين يريدون إلحاق الأذى بالمؤمنين مصيرهم النار.

أهم الدروس والعبر

١- يجب على الانسان ان ينير عقله وقلبه ويبحث على من بيده زمام الامور فيعبد الخالق مدبر هذا الكون والموجودات.

٢- تقوية عقيدة التوحيد والايمان بان الله سبحانه وتعالى والابتعاد عن الافكار البالية وعبادة غير الله سبحانه وتعالى.

٣- الذي يعاقب هو الله سبحانه وتعالى وهو منجي المؤمنين وان الذين يريدون الحاق الاذى بالمؤمنين مصيرهم الى النار .

٤- الصبر على الابتلاء والعذاب.

الدرس الرابع

حرمة تكفير المسلم

التكفير : هي استباحة حرمة المسلم، دمه وماله وعرضه، في وقت عصم الله ورسوله دماء من قال لا اله الا الله.

س/ اذكر الاحاديث التي تبين حرمة تكفير المسلم لأخيه المسلم

ج/ قال رسول الله (ص) :
(كفوا عن اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب فمن كفر اهل لا اله الا الله فهو الى الكفر اقرب).
وقال ايضاً : (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم، له ما لنا وعليه ما علينا)
وقال ايضاً : (إني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، فمن قال : لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلق الله تعالى).
وقال ايضاً : (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه).

س/ ما الحصانة التي يتمتع بها من قال لا اله الا الله؟

ج/ الذي نطق بالشهادتين فقد حصن نفسه وحقق وحدة العقيدة الاسلامية في اساسها وهي توحيد الله تعالى والتسليم بالرسالة الالهية فتقوم العلاقة الانسانية على اساس هذه العقيدة في الحقوق والواجبات وحفظ الحرمات

س/ هل يحق لنا تكفير من نطق بالشهادتين وخالف حكما من احكام الاسلام، ولماذا؟

ج/ كلا لا يجوز لنا تكفيره، لأن عقيدته سليمة وان خالف احكام الاسلام التفصيلية.

الدرس الخامس

الرياء

س/ ما معنى الرياء؟

ج/ **الرياء :** هو ان يُري الناس انه يعمل عملاً على صفة، وهو يضمر في قلبه صفة اخرى، فهو مستحق للذم والعقاب

س/ لماذا العقاب لصاحب الرياء؟

ج/ لأنه لا ثواب له الا فيما خلصت فيه النية لله تعالى فقط.

س/ ما الغاية من الرياء؟

ج/ غايته طلب المنزلة الرفيعة في قلوب الناس.

س/ **ما اقسام الرياء ؟**

ج/ ١- الرياء بالعقيدة.(اظهار الايمان واخفاء الكفر)

٢- الرياء بالعبادة مع صحة العقيدة .(ممارسة العبادات امام الناس ونبذها في الخلوة والسر).

٣- الرياء بالافعال . (التظاهر بالخشوع)

٤- الرياء بالاقوال .(التذكير بالثواب والعقاب كذباً وخداعاً).

س/ **ما دواعي الرياء؟**

ج/ ١- حب الحياة

٢- خوف النقد.

٣- الطمع.

٤- التستر.

س/ **كيف نبتعد عن الرياء ؟**

ج/ ١- تقوية الايمان في القلب.

٢- الالتجاء الى الله تعالى ودعاء المرء ان يعيذه الله من الشيطان.

٣- تذكر العقوبات الاخروية العظيمة.

٤- معرفة نظرة الناس واستحقارهم في الرياء.

٥- الحرص على عدم الوقوع في الرياء.

س/ **من هم اول من تسعر بهم النار؟**

ج/ المنافقون هؤلاء الذين إذا قاتلوا في الجهاد ليقال جريء ، وعلم القرآن ليقال عالم وقارئ وتصدق على الناس ليقال انه جواد.

س/ **هل يجوز اتهام الناس بالرياء؟ ولماذا؟**

ج/ لا يجوز للمسلم ان يرمي مسلماً آخر بالرياء، وذلك لأن الرياء من اعمال القلوب ولا يعلمه الا علام الغيوب، ثم ان اتهام الناس بالرياء هو من اعمال المنافقين.

س/ **المراؤون يشوهون الاسلام، فهل يجوز نسبهم الى الاسلام والمسلمين؟**

ج/ الاسلام خلق والتزام وقيم عليا لذا على المسلم حين يرى سوء تصرف هؤلاء لا ينسبهم الى الاسلام والمسلمين لأن الله تعالى بريء من هؤلاء الادعياء.

الوحدة الرابعة

الدرس الأول : من القرآن الكريم: سورة سبأ (١- ٢٣)

الدرس الثاني : من الحديث الشريف : طرق النجاة

الدرس الثالث : من قصص القرآن : نبي الله إدريس (عليه السلام)

الدرس الرابع : حقوق الانسان في الاسلام

الدرس الخامس : الحياء

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة سبأ

الايات (١ — ٢٣) آيات الحفظ (١ — ٦)



﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ(١) يَعْلَمُ مَا
يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ(٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ(٣) لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ(٤) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ(٥) وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي
أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ(٦)

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ(٧) أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ(٨) أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ(٩)
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ(١٠) أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(١١) وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ(١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ
وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ(١٣) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ(١٤) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ
قَلِيلٍ(١٦) ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ(١٧) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ(١٨) فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ(١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ
الْمُؤْمِنِينَ(٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيظٌ(٢١) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن
شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ(٢٢) وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ
قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ(٢٣)

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /

الكلمة	معناها
يلج	يدخل
يعرج	يصعد
لا يعزب عنه	لا يغيب ولا يخفى عليه
معاجزين	ظانين عجزنا عن ادراكهم
رجزاً	عذاباً شديداً
مزقتم	قطعتم وصرتم تراباً

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ لماذا تبدا السورة بحمد الله والثناء عليه؟ من المستحق للحمد في الدنيا والاخرة؟

ج/ ان الله تعالى هو الذي خلق السموات والارض فهي ملكه بما فيها، وهو سبحانه وتعالى الذي قضى بوجود الاخرة فهي ملكه فله الحمد فيها، خلق كل شيء بحكمة وخبرة فهو الحكيم الخبير

س/ قال تعالى : ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ القران الكريم كرم العلم في اكثر من موضع ودعا الى التفكير واستخدام العقل . لماذا؟

ج/ إذ ان الذين اوتوا العلم يهديهم تفكيرهم في الكون وفي آيات القران الكريم الى انه منزل من الله سبحانه وانه يهدي الناس الى الحق المبين فكأنهم يرون ذلك بأعينهم لوضوحه في اذهانهم.

س/ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ .... ﴾ ما المقصود بالمعجزة ولماذا هي هينة على الله سبحانه وتعالى؟

ج/ – المعجزة هي العمل الخارق.

– هي عند الله هينة لأنه هو الذي اوجد قوانين الطبيعة فهو قادر على تعطيلها متى شاء.

س/ ماذا سخر الله تعالى لداود وسليمان (عليهما السلام)؟

ج/ – النبي داود (ع) جعل الله الجبال والطير تردد التسبيح معه، ومكنه من اذابة الحديد وعمل الدروع لجيشه.

– النبي سليمان (ع) سخر له الريح تجري طوع امره وأسال له عينان من النحاس المذاب يعمل منه ما يشاء وسخر له طائفة من الجن ينفذون امره ويعملون بين يديه.

فائدة: الجن في اللغة كل مستور لا يراه البشر من المخلوقات وقد ورد ذكرهم في القران الكريم والحديث النبوي الشريف ولا نعرف نحن من امرهم شيئاً الاما جاء في القران الكريم والحديث النبوي.

فائدة: معجزة النبي سليمان (ع) ان الله تعالى سخر له طائفة من هذا الخلق المستور عنا ليعمل له ما يشاء فمن عصى امره ناله عذاب الله وقد بقي هؤلاء في عملهم الشاق حتى بعد موت سليمان (ع) وكان متكئاً على عصاه فحسبوه حياً ولم يدركوا بموته حتى أكلت الارضة عصاه فانكسرت ووقع على الارض.

س/ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾
ما العبرة المستخلصة من قصة موت سليمان والجن؟

ج/ في هذا عبرة لأولئك الذين كانوا يعبدون الجن قبل الاسلام فهم مسخرون بأمر سليمان وهو بشر فكيف يستحقون العبادة وهم لا يعلمون الغيب بل لم يكونوا يعلمون بموت سليمان (ع) ولم يعلموا ما تصنع الارضة بعصاه فهل هؤلاء الذين يجهلون كل هذا يعبدون من دون الله فما اجهل المشركين وما اشقاهم.

س/ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ اين تقع مملكة سبأ؟ وبماذا اشتهرت؟ وما قصتها؟ وما عاقبة البطر؟ استشهد بقصة من السورة.

ج/
- كانت مملكة سبأ في جنوب اليمن.
- كانت مملكة سبأ عظيمة عملت فيها السدود ونظم الارواء ومن اشهر سدودهم سد مأرب.
- في قصة اهل سبأ عبرة وعظة فقد كانوا في رخاء من العيش ورغد وهناء، وكانت بساتينهم على يمين السد وشماله تبدو لاتصالها كأنها بساتين عظيمة واحدة على كل جانب من جانبي السد وفيها ما لذ وطاب من الاثمار وكان عليهم ان يشكروا الله على ما انعم عليهم من طيب الارض وخصبها ومياهها ولكنهم اكثروا من المعاصي واصروا على الملذات وتركوا حياة البناء والجد واعرضوا عن طاعة الله تعالى فاهملوا صيانة سدودهم فقضى الله بخرابها وارسل عليها سيلاً عظيماً يجرف معه الحجارة فدمر سد مأرب وأغرق الزروع ولم يعد لديهم مخزون من الماء يسقون منه فماتت الاشجار المثمرة وحل محلها النبات الصحراوي وقليل من اشجار النبق وقد كان ما اصابهم جزاء انحرافهم عن طاعة الله تعالى إذ لو لا انشغالهم بالمعاصي ما أهملوا صيانة امورهم
- وكانت بينهم وبين مواضع التجارة قرى ظاهرة قوية السلطان يسيرون فيها آمنين ليلاً ونهاراً لا يخشون عدواناً من احد على تجارتهم ولكنهم لم يقتنعوا بهذه التجارة القريبة المنال فبطروا معيشتهم وطلبوا التجارة البعيدة والاسفار الطويلة فظلموا انفسهم بالبطر وكفران النعمة فتفرقوا في البلاد البعيدة وتمزق ملكهم بانهيار سد مأرب وصاروا احاديث يتمثل الناس بها حتى قيل في المثل على الفرقة (تفرقوا أيدي سبأ)

س/ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ ﴾
هل يصدق ظن ابليس على جميع الناس ؟ وما ظنه؟

ج/ لقد ظن ابليس ظناً بخبر يقين انه سيظل بني ادم وانهم سيطيعونه في معصية الله، فلقد استسلم أولئك القوم لغواية الشيطان فصدق ظنه عليهم، فأطاعوه وعصوا ربهم.

س/ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾ كان بعض العرب يزعمون انهم يعبدون الشركاء من الملائكة، لماذا وبماذا تقرر الآية اعلاه؟

ج/ كان بعض العرب يزعمون انهم يعبدون الشركاء من الملائكة وغيرهم ليشفعوا لهم عند الله تعالى فجاءت هذه الآية لتقرر ان الشفاعة لا تنفع عند الله الا لمن أذن له فهي مرتبطة بالإذن من الله سبحانه وتعالى لا يأذن في الشفاعة في غير المؤمنين به والمستحقين لرحمته الذين لم يشركوا به شيئاً لأن المشركين ليسوا اهلاً لأن يشفع لهم.

س/ ما النص الدال على وجوب اتقان العمل؟

ج/ قال تعالى : ﴿ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

س/ قال تعالى : ﴿ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾
لماذا خص الله تعالى (آل داود) بالشكر ؟

ج/ لقد وجب الشكر والثناء والحمد لله سبحانه وتعالى ولكن اغلب الناس لا يشكرون الله على فضله ونعمته الا العدد القليل ، ومن هذا العدد كانوا (آل داود(عليهم السلام)) الذين يشكرون الله تعالى على نعمته لتي أنعمها عليهم.

أهم ما يرشد اليه النص :

١- وجوب حمد الله تعالى وشكره بالقلب واللسان والجوارح.

٢- لا يحمد في الدنيا والاخرة الا الله سبحانه وتعالى.

٣- بيان علم الله تعالى بكل شيء الظواهر والبواطن في كل خلقه.

٤- وجوب توحيد الله تعالى.

٥- إن الله تعالى هو عالم الغيب وفي ذلك إبطال دعوى المشعوذين والسحرة ومن يدعي العلم بالغيب عن طريق الجن.

٦- بيان ما كان المشركون عليه من استهزاء وتكذيب وسخرية بالنبي (ص).

٧- لفت الانظار الى قدرة الله تعالى المحيطة بالانسان فهو قادر على ان يغير حاله من حال الى حال فليخش الله تعالى ويرهبه فيؤمن به ويعبده ويوحده.

٨- بيان إكرام الله تعالى لآل داود وما وهب داود وسليمان (ع) من الآيات.

٩- ضرورة صنع السلاح وآلات الحرب لغرض الجهاد في سبيل الله والتهيؤ لمواجهة الاعداء.

١٠- وجوب اتقان العمل.

١١- وجوب الشكر على النعم، وأهم ما يكون به الشكر الصلاة والاكثار منها.

١٢- التحذير من الإعراض عن دين الله فإنه متى حصل لأمة، نزلت بها النقم وسلبها الله النعم.

١٣- التحذير من كفر النعم بالإسراف فيها وصرفها في غير مرضاة الله عز وجل.

١٤- فضيلة الصبر والشكر وعلوا شأن الصبور الشكور.

١٥- التحذير من الاغترار بالدنيا أي من طول العمر وسعة الرزق وسلامة البدن.

١٦- التحذير من الشيطان ووجوب الاعتراف بعداوته، ومعاملته معاملة العدو فلا يقبل كلامه ولا يستجاب لندائه ولا يخدع بتزيينه للقبيح والشر.

١٧- بيان جزاء اولياء الرحمن اعداء الشيطان وجزاء اعداء الرحمن اولياء الشيطان.

١٨- التحذير من اتباع الهوى والاستجابة للشيطان فإن ذلك يؤدي بالعبد الى ان يصبح يرى الاعمال القبيحة حسنة ويومها يحرم هداية الله فلا يهتدي أبداً وهذا ينتج عن الادمان على المعاصي والذنوب.

١٩- تقرير البعث والجزاء وان كل شيء مثبت في كتاب الله وهو اللوح المحفوظ.

٢٠- ان الشفاعة لله تعالى وللنبيين ولمن ارتضاهم الله.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

طرق النجاة للشرح

قال رسول الله (ص) :

مَنْ نفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُربِ الدُنيا نفَّسَ اللهُ عنهُ كُربةً من كُربِ يومِ القيامةِ ، ومن يسَّرَ على مُعسرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدُنيا والآخرةِ ، ومن سترَ مسلماً سترَهُ اللهُ في الدُنيا والآخرةِ ، واللهُ في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيهِ ، ومَنْ سلكَ طريقاً يلتمسُ فيه علماً سَهَلَ اللهُ لهُ به طريقاً إلى الجَنةِ ، وما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يتلُون كتابَ اللهِ ويتدارُسونه بينهم إلا نزلتَ عليهم السكينةُ ، وغشيتُهم الرحمةُ ، وحفتُهم الملائكةُ ، وذكرَهُم اللهُ فيمن عندَهُ ، ومن أبطأَ بهِ عملُهُ لم يُسرع به نسبُهُ

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
نفس	ازال، وفرج
المؤمن	هو المعترف بالله سبحانه وتعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اعترافاً حقيقياً لا يشوبه شك او يعتريه فتور
كربة	الكربة : الشدة والغم والحزن
يسر	سهل وخفف.
معسر	العسر: الضيق والشدة وصعوبة وهو ضد اليسر
ستر	غطى واخفى العيب
عون	مساعدة ونصرة
سلك طريقا	سار في طريق
يلتمس	يطلب ويريد
السكينة	الطمأنينة والهدوء وزوال الرعب
حفتهم	احاطت بهم ودارت حولهم
غشيتهم	شملتهم وعمتهم
أبطأ به عمله	من اخره عمله السيء لم ينفعه في الاخرة شرف النسب
النسب	اشتراك من جهة الابوين او القرابة

شرح الحديث /

س/ قد يضطر المسلم الى الاقتراض من اخيه المسلم وقد يعجز المقترض من ايفاء الدين في وقته فما واجب الدائن تجاه اخيه المدين؟ وما قول الرسول (ص) في ذلك؟

ج/ ان يتنازل الدائن لأخيه المدين عن بعض الدين او كله او يمهله او يفرقه (يقسطه) عليه تفريجاً او تخفيفاً عن اخيه المسلم فالله تعالى ييسر عمله في الدنيا والاخرة.

قال الرسول (ص) : (من أنظر معسراً او وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله).

س/ ان الانسان غير معصوم من الخطأ، فما واجب المسلم تجاه اخيه إذا زل أو أخطأ؟

ج/ إذا زل الانسان فيجب على اخيه المسلم ستر اخيه المسلم، بل التطوع لإرشاده فقد يكون في ذلك فرصة له للعودة الى الصواب والرشاد فالله تعالى لا يريد ان تشيع الفاحشة بين المؤمنين، قال تعالى:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾

فائدة : إذا كان صاحب الزلة من اهل الحياء فيجب سترها، اما إذا كان فاحشاً متعمداً للمعصية فلا يجوز سترها.

فائدة : جزاء من ستر المسلم ان يستر الله عيوبه في الدنيا والاخرة، قال الرسول (ص) : (لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة).

س/ بالعلم ترتقي الامم وترى المجد وتسعد الاوطان بين موقف الاسلام من العلم.

ج/ العلم هو العامل الاساسي في التعرف على الخير ومحاولة التمرس به.. وهو الذي يهذب العقول والنفوس ويرفع مكانة العبد عند الله ويوضح شريعة الله له. وبالعلم ترتقي الامم والشعوب ذرى المجد وبدونه يكون التخبط والظلال، لهذا كله قدر المسلمون العلم حق قدره واقبلوا عليه بشغف وحماس فالقرآن الكريم يحث المسلمين على ذلك ويطلب المزيد.

قال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ،

وقال رسول الله (ص): (اطلب العلم من المهد الى اللحد).

وقال عليه الصلاة والسلام : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

وهذا يعني ان الاسلام فرض طلب العلم على المسلمين.

س/ التقوى والعمل الصالح أساس التفاضل، أين تجد هذا المعنى في الحديث الشريف؟

ج/ نجده في قوله (ص) : (من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه)

أهم ما يرشد اليه الحديث :

أ- يجب على المسلمين كافة التعاون على الخير وتفريج بعضهم كرب بعض وتيسير امورهم المعاشية فيما بينهم وستر عوراتهم، وقضاء حوائجهم، وبهذا يتقرب المسلم الى الله ويكسب محبته وتوفيقه.

ب- الاسلام دين العلم ناشد المسلمين وكرر المناشدة في طلب العلم لما فيه خير وقوة للفرد والامة.

جـ- الرسول (ص) حث على تلاوة القران الكريم ومدارسته والاستفاضة في عمله، فهو مصدر كل خير وهو الامر بكل معروف والناهي عن كل منكر، وفيه الهداية وفيه البركة.

د- المسلمون سواسية كأسنان المشط وإن اكرمهم عند الله اتقاهم فبالتقوى والعمل الصالح تعلو قيمة المرء عند الله تعالى فيرفع منزلته عند، فالتقوى والعمل الصالح هما ميزان التفاضل عند الله تعالى، وهذا الميزان هو الذي تنهار امامه الاعتبارات الاخرى من نسب او مال كثير او لون او غير ذلك.

الدرس الثالث : من قصص القران

نبي اللّه إدريس (عليه السلام)

س/ لماذا سمي إدريس بهذا الاسم؟ وما كانت مهنته؟

ج/ – سمي بهذا الاسم لكثرة دراسته.

– كان يعمل خياطاً، ويقال انه اول من خاط الثياب ولبسها.

س/ لماذا طلب الملك من صاحب البستان ان يعطيه إياه؟ وما كان رد الرجل المؤمن؟

ج/ – طلب الملك البستان لإعجابه بما فيه من اشجار وثمار ونباتات فطمع به.

– قال المؤمن إن (عيالي احوج اليه منك).

س/ من الذي طلب من الملك اغتصاب البستان ؟

ج/ زوجة الملك التي كانت قاسية القلب.

س/ لماذا عاقب الله سبحانه الملك على فعلته؟

ج/ ان الطمع والجشع وحب التملك من الآفات التي تؤدي بصاحبها الى العقوبة الالهية، لأن الله سبحانه رقيب يعلم ما نسر وما نعلن من اعمال.

س/ كيف نتجنب غضب الله تعالى؟

ج/ وذلك بان نزن اعمالنا واقوالنا وجعلها في مرضاة الله سبحانه وتعالى.

أهم الدروس والعبر في قصة نبي اللّه إدريس (ع)

١– يحث الله سبحانه وتعالى على أهم خصلة يجب ان يتحلى بها الانسان ويلتزمها وهي العمل، حتى لو كان شاقاً ويأمر الله الجميع ان يؤدوا اعمالهم بأمانة واخلاص ففيه عزتهم وارتفاع مكانتهم ويغنيهم عن الحاجة الى الناس وسؤالهم.

٢– جميع الانبياء (ع) كانوا اصحاب عمل وها هو نبي الله ادريس (ع) كان يعمل خياطاً.

٣– يجب على الانسان ان لا يطمع بشيء لا يملكه ولا يغتصب اموال الاخرين بالقوة والجبروت فيؤدي ذلك الى القتل والجريمة وفي النهاية يكون مصيره الى النار.

٤– ان يعلم الانسان ان الله سبحانه وتعالى رقيب يعلم ما نسر وما نعلن من اعمال فيجب ان نزن اعمالنا واقوالنا وجعلها في مرضاة الله سبحانه وتعالى.

٥– الطمع والجشع وحب التملك من الافات التي تؤدي بصاحبها الى العقوبة الالهية.

الدرس الرابع

حقوق الانسان في الاسلام

س/ **كرم الله تعالى الانسان، استشهد بآية على ذلك.**

ج/ ان حياة الانسان في ظل التشريع الاسلامي محفوظة ومصونة لا يجوز اعتداء عليها الا بالحق.
قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾

س/ **قتل النفس اثم عظيم تحدث عن ذلك مستشهدا بالايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة.**

ج/ قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾
قال رسول الله (ص): (لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم).

س/ **ما موقف الاسلام من اهل الذمة الذين لا يقاتلون المسلمين؟**

ج/ ان المسلم وغيره سواء في استحقاق الحياة وصون الدم ما لم يكن معلناً حربه على الاسلام والمسلمين، قال (ص) :(من قتل قتيلاً من اهل الذمة حرم الله عليه الجنة).
وقد بلغ به الامر ان توعد من يؤذي اهل الذمة بان يكون (ص) هو الخصم يوم القيامة، إذ يقول عليه الصلاة والسلام : (من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة).

س/ **عني الاسلام بالفرد كثيرا لماذا ؟ وماذا شرع له؟**

ج/ لأن الانسان هو اللبنة الاساسية في المجتمع، وعليه يتوقف صلاح المجتمع وفساده.
- شرع الله حقوقه التي تحفظ كيانه وصلاحه وامنه، وعالج ذلك بشمول وعمق واحاط كل ذلك بضمانات كافية لحماية تلك الحقوق (شرع ذلك قبل اربعة عشر قرناً).

س/ **ما اهم الحقوق التي شرعها الله للإنسان؟ وما الدليل القرآني لكل حق؟**

ج/ ١- **حق الحياة :** ان حياة الانسان في ظل التشريع الاسلامي محفوظة ومصونة لا يجوز الاعتداء عليها الا بحقها، قال تعالى :
﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ ،
وقال رسول الله (ص) : (لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم).

٢- **حق الحرية:** يولد الانسان حراً بفطرته، والحرية حق ملازم له وليس لأحد أن يعتدي عليه او ينتقص منه الا بحقه ،
قال عمر بن الخطاب (رض) : (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم اماتهم احرارا).

س/ من حقوق الانسان حق الحرية ولهذا الحق تطبيقاته ما أهمها؟

ج/ أ. حرية العقيدة : ال تعالى ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ قال تعالى : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وقال تعالى : ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ كل ذلك يبرر لنا حرية اعتقاد الناس في ظل القرآن

ب. حرية الرأي : يقصد بها ان للإنسان الحق في ان يحكم عقله في ما يعرض من المسائل المختلفة سواء اكانت علمية او اجتماعية فلا ينقاد الا لما يؤيده الدليل الصحيح والبرهان الواضح.

فائدة: حرية الرأي نتيجة من نتائج حرية العقيدة ولا حرية للعقيدة ما لم يكن المرء حر الفكر.

س/ لحرية الرأي تطبيقات عديدة في مجالات متنوعة سواء اكانت في شؤون الانسان الخاصة ام في الشؤون العامة ما أهمها؟

ج/ ١- ابداء المشورة تطبيقاً لأمر الله تعالى ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾

٢- ابداء الرأي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي (ص): (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان).

٣- اسداء النصيحة قال رسول الله (ص) : (الدين النصيحة) .

٤- انتخاب واختيار القادة والحكام وامثالهم كأعضاء المجلس النيابي.

جـ - حرية العمل والتصرف : ويقصد بها ان لكل مواطن الحق في ان يختار العمل المناسب له ما دام ذلك العمل غير محضور او غير مؤدٍ الى معصية، فله ان يبيع ويشتري او يتصرف في الاموال او يزاول حرفة او يتعلم علماً او يتمتع بالطيبات والمتع المباحة وليس لأحد ان يحول بينه وبين ممارسة هذا الحق إلا عند تجاوز الحدود المشروعة، والعمل امر مهم لا تستقيم حياة الانسان بدونه بل ان الاسلام قد فرض العمل على الناس لأنه وسيلة للبقاء فلا حياة بدون عمل، ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ وقال الرسول (ص) :

(ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده).

وقال (ص) : (ان الله يحب المؤمن المحترف) والعمل مطلوب في الاسلام هو العمل الصالح الصحيح الخالي من المعصية والذنوب وإلا فهو حرام كالغصب والقمار والسرقة والاحتكار والغش.

د - حرية السكن : يتمتع الفرد في ظل التشريع الاسلامي بحرية السكن إذ جعل لمسكن الفرد حرمة عند الاخرين محفوظة فلا يدخل احد في مسكن احد إلا بإذنه ورضاه، قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا﴾

وقال الرسول (ص) : (الاستئذان ثلاثاً والا فارجع).

٣- **حق المساواة :** ويقصد به ان الناس سواسية في الحقوق والتكاليف العامة تمحى بينهم الفوارق فلا تميز بعضهم من بعض بغنى او جاه او سلطان او نسب فهم أخوة وانما يحصل التفاضل بالتقوى والعمل الصالح.

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ وقال النبي (ص) : (المسلمون تتكافأ دماؤهم)

٤- **حق التعليم والتربية :** ويقصد به ان للفرد الحق في ان يتعلم من العلم ما يفيده في الدنيا والاخرة، فقد كفل الاسلام للمواطنين حق التعليم والتربية الصالحة فجعلها حقاً للأولاد على آبائهم، وجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة،

قال رسول الله (ص) : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

٥- **حق التملك :** ويقصد به ان للفرد حق تملك الاموال على سبيل الاستخلاف فيها عن الله تعالى ما دام ذلك حاصلاً عن طريق مشروع كالتجارة والزراعة والصناعة والعمل والارث.. فقد عبرت الآيات القرآنية في كثير من المواضع اضافة الاموال الى الناس.

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾

وقال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴾

ويجعل الله لتلك الملكية حرمة فلا يجوز لأحد ان يحرم اخر من ماله بإتلاف او غصب او هدوان ،

قال تعالى :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

قال الرسول الكريم (ص):

(إن دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا).

وقال الرسول الكريم (ص) : (لا حلّ لأمرئ مال اخيه الا عن طيب نفس)

٦- **حق الامن والكرامة :** وكما حمى الاسلام الفرد من الاعتداء على حياته وجسمه وعرضه وحمى كرامته من ان تمس او تثلم او تذل وعزته من ان تهان،

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾

وهو وصف ينطبق على جميع بني آدم رجالاً ونساءً وصغاراً وكباراً مسلمين وغير مسلمين.

وقال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فالمسلم يجب ان يكون عزيزاً فلا يذل لكي يكون قادراً على حمل الرسالة التي لن يصلح لحملها الا الحر العزيز الكريم ولا خير في الذليل المهين.

وقال تعالى مخاطباً المؤمنين : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

الدرس الخامس

الحياء

س/ ما هو الحياء ؟

ج/ هو الخلق الذي يجعل الانسان يترك القبيح من الافعال والاقوال ويمنعه من التقصير في حق الله المتفضل المنعم عليه، ويمنع من التقصير في حق كل صاحب حق.

س/ ما خلق الاسلام؟

ج/ من الاخلاق الرفيعة التي امر بها الاسلام وأقرها هي (الحياء).
قال رسول الله (ص) : (إن لكل دين خلقاً وخلق الاسلام الحياء).

س/ كيف يكون الحياء من الله تعالى؟

ج/ ان اصحاب الفطرة السليمة يتصفون بالحياء، ويتحرجون من فعل ما لا ينبغي فعله فيكسوهم الخجل والعفة لذلك إذا استحى الانسان من الله تعالى ومن خلق الله ومن المؤمنين فإنه لن يرتكب عملاً محظوراً قط.

س/ ما معنى قول رسول الله (ص) : (ان الحياء قرين الايمان).
اكتب كيف يرتبط الحياء بالإيمان.

ج/ لأن كل منهما يدعو الى الخير ويصرف عن الشر، فالإيمان يحث المؤمن على فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات والحياء يمنع صاحبه من التهاون في حق الرب والتقصير في شكره ويمنع صاحبه من فعل القبيح او قوله اتقاء الذم والملامة.

س/ الحياء من الله يكون بامور منها ان تحفظ الرأس وما حوى، بين معنى ذلك.

ج/ ويقصد به ما حوى الرأس من الاعضاء كالعقل والبصر والسمع واللسان وغيرها، او ما يسمى بالجوارح التي يجب ان تكون ملتزمة بخلق الحياء فلا تمدن عينك الى الحرام ولا تستمع الى الحرام ولا تمد يدك الى الحرام ولا تفكر بفعل الحرام أبداً .
قال تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾.

س/ الحياء من الله ان يكون بأمور منها ان تحفظ البطن وما حوى ، فما معنى ذلك؟

ج/ اي ان يحفظ بطنه وما يتبعه عن الحرام فيحفظها من ان يدخلها طعام حرام او مال حرام فالبدن ينبت ويقوى من الطعام والله تعالى لا يقبل من عبده ان يتقوى على طاعته بطعام حرام ولا شراب حرام لأن الله طيب لا يتقبل الا طيباً، وكل ما نبت من الحرام النار أولى به.

س/ ما علاقة تذكر الموت بالحياء ؟ وضح ذلك.

ج/ لأن الانسان في هذه الدنيا ليس بمخلد قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ ومن تذكر الموت والعاقبة ابتعد عن المعاصي.

س/ ما أثر الحياء من الله في الاخلاق؟

ج/ ان الحياء هو اساس مكارم الاخلاق ومنبع كل فضيلة لأنه يترتب عليه القول الطيب والفعل الحس والعفة والنزاهة، والحياء من الناس قد يكون صاحبه يستحي من الله اولاً والناس ثانياً، فلا يأتي بالفعل القبيح والمنكر خوفاً من الله تعالى ثم اتقاء ملامة الناس وذمهم ثانياً، فهذا يأخذ اجر حياته كاملاً لأنه استكمل الحياء من جميع جهاته، إذ يترتب عليه الكف عن القبائح التي لا يرضاها الدين والشرع والتي يذمه الخلق عليها وهذا احسن الحياء والحكمة واتمه.

س/ ما معنى الحياء الناقص؟

ج/ بعض الناس يترك القبائح والرذائل حياءً من الناس، وإذا غاب عنهم لم يتحرج من فعل القبيح، ومثل هذا النوع من الناس حياءٌ ناقصٌ وضعيف لأنه يحتاج الى علاج وتذكير بعظمة ربه وجلاله.

س/ ممن يكون الحياء؟

ج/ يكون من الله تعالى ومن خلق الله ومن المؤمنين فإذا استحى الانسان منهم فإنه لن يرتكب عملاً محظوراً ابداً .

الوحدة الخامسة

الدرس الأول : من القرآن الكريم:
سورة فاطر (١– ٢٦)

الدرس الثاني : من الحديث الشريف :
رعاية اليتيم

الدرس الثالث : من قصص القرآن :
نبي الله ذي الكفل (ع)

الدرس الرابع : اثر الخمر والمخدرات

الدرس الخامس : التهذيب

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة فاطر

الايات (١ — ٢٦) آيات الحفظ (١ — ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ
مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣) وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ (٤) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٥) إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (٦)
الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٧) أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ
عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ (٨) وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ
النُّشُورُ (٩) مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (١٠) وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١١) وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا
طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) يُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ (١٣) إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (١٤) يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ (١٥) إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١٨) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا
النُّورُ (٢٠) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (٢١) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن
فِي الْقُبُورِ (٢٢) إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ (٢٣) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (٢٤) وَإِن
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٢٦) ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /

الكلمة	معناها
فاطر	مبدع
فأنى تؤفكون	فكيف تصرفون عن توحيده
الغرور	الشيطان

المعنى العام وحل المناقشة

س/ يزيد الله في الخلق ما يشاء، استشهد من سورة فاطر على ذلك.

ج/ قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

س/ الله تعالى ارسل الملائكة بالوحي الى انبيائه وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى في القران الكريم عن شيء من صفات الملائكة فما هي؟

ج/ ١- لا يستكبرون عن عبادة الله تعالى

٢- يسبحون الليل والنهار.

٣- لا يعصون الله وهم يفعلون ما يؤمرون.

فائدة : هذه الصفات لا تتناول صورهم واشكالهم وفي هذه الآية يذكر القران الكريم ان للملائكة اجنحة متعددة متفاوتة لا نستطيع تصور مادتها او هيآتها.

س/ قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ رحمة الله وسعت كل شيء فهل هناك من يمنعها؟

ج/ كلا . فإن ما يفتح اله تعالى للناس من رزق ومطر وصحة وعلم وغير ذلك من النعم فلا احد يقدر على ان يمسك هذه الرحمة، وما يمسك منها فلا احد يستطيع ان يرسلها بعده سبحانه وتعالى، وهو العزيز القاهر لكل شيء الحكيم الذي يرسل الرحمة ويمسكها على وفق حكمته.

س/ قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ من قدرة الله تعالى في احياء الموتى وبعثهم للحساب يوم القيامة ظاهرة واضحة بماذا شبهها الله؟

ج/ تشبه ما ترونه يحدث في الارض الميتة التي لا نبات فيها حيث يرسل الله تعالى الغيث بأسبابه فتنبت الارض بعد موتها وهو مثل ملموس يضربه القران للناس ليتفكروا في قدرة الله سبحانه وتعالى في احياء الموتى في يوم القيامة.

س/ قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ... ﴾ تحدث عن ايات الله في خلقه التي وردت في السورة. مم خلق الانسان الاول؟ وبماذا تكاثر؟

ج/ لقد بدا الله سبحانه وتعالى خلق الانسان الاول من تراب ثم جعل تكاثره من نطفة صغيرة يكون منها الذكر والانثى.

س/ قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ من قدرة الله تعالى التي تستدعي التفكير ان المياه على الارض منها عذب يشربه الانسان ولولاه ما استطاع الحياة ومنها مالح لا يستطيع شربه فما فوائدها؟

ج/ ١- يجد فيها الاسماك التي ياكل منها لحماً طريا.

٢- يستخرج من البحر المالح الزينة من اللؤلؤ والمرجان.

٣- يسير سفنه الضخمة فيه للتجارة وطلب الرزق.

س/ قال تعالى : ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ... ﴾ من قدرة الله تعالى تغير الليل والنهار طولا وقصرا خلال فصول السنة وتسخير الشمس والقمر، لماذا؟

ج/ لانتفاع اهل الارض بهما في المساعدة على الحياة والانبات وتوازن على الارض والرؤية في النهار والليل بالاضافة الى جعل النهار طلباً للرزق والليل لراحة الانسان من تعب النهار.

س/ قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ بين عدالة الله تعالى في خلقه؟

ج/ لا يستوي عند الله تعالى الذي ابصر حقيقة هذا الدين فاتبع اوامره وتجنب نواهيه ومن عميت بصيرته عن شرع الله تعالى فانحرف عن الهدى كما لا يستوي ظلمات الباطل ونور الحق ولا ظل الجنة وحرور النار ولا يستوي الذي حيت قلوبهم بالايمان والذين ماتت قلوبهم بالكفر والظلال.

س/ قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ من القادر على اسماع صوت الحق والهداية؟ وما واجب الرسول؟

ج/ الله سبحانه وتعالى القادر على اسماع صوت الحق والهداية من يشاء من عباده وليس على الرسول الا البلاغ والانذار وليس في مقدوره ان يدخل الايمان قوم ركبها الظلال فهي ميتة ليس بها موضع لنبتة الايمان.

س/ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥) ﴾ ما معنى الفقراء ، وما حاجتهم الى الله تعالى ؟

ج/ الفقراء : هم الذين لا يملكون شيئا ابدا.
هذه آية موعظة وتذكير، وأن جميع الناس محتاجون إلى إحسان الله تعالى وإنعامه في جميع أحوالهم ، لا يستغني أحد عنه طرفة عين ، وهو الغني عن العالم على الإطلاق . وعرف الفقراء ليريهم شديد افتقارهم إليه ، إذ هم جنس الفقراء ، وإن كان العالم بأسره مفتقرا إليه ، فلضعفهم جعلوا كأنهم جميع هذا الجنس . ولما ذكر أنه الغني على الإطلاق ، ذكر ما يدل على استغنائه عن العالم ، وأنه ليس بمحتاج إليهم

أهم ما يرشد اليه النص :

١- وجوب حمد الله وشكره على إنعامه.

٢- تقرير الرسالة والنبوة لمحمد (ص) بإخباره أنه جاعل الملائكة رسلاً وجاعل لهم اجنحة.

٣- وجوب اللجوء الى الله تعالى في طلب الخير ودفع الضرِّ فإنه بيده خزائن كل شيء.

٤- وجوب ذكر النعم ليكون ذلك حافزاً على شكرها بطاعة الله ورسوله.

٥- تقرير التوحيد بالادلة العقلية التي لا ترد.

٦- العجب من حال المشركين يقرون بانفراد الله تعالى بخلقهم ورزقهم ويعبدون معه غيره.

٧- تسلية الرسول (ص) ويدخل فيها كل دعاة الى الحق إذا كذبوا وأوذوا فعليهم ان يصبروا.

٨- التحذير من الاغترار بالدنيا أي من طول العمر وسعة الرزق وسلامة البدن فدوام الحال من المحال.

٩- التحذير من الشيطان ووجوب الاعتراف بعداوته ومعاملته معاملة العدو فلا يقبل كلامه ولا يستجاب لندائه ولا يخدع بتزيينه للقبيح والشر.

١٠- عملية احياء الأرض بعد موتها دليل واضح على بعث الناس احياء بعد موتهم.

١١- تقرير صفات الكمال لله تعالى من الملك والقدرة والعلم، والخبرة التامة الكاملة وبكل شيء.

١٢- بيان فقر العباد الى ربهم وحاجتهم اليه وإزالة فقرهم وسد حاجتهم يكون باللجوء اليه.

١٣- بيان عدالة الله تعالى يوم القيامة.

١٤- بيان صعوبة الموقف في عرصات القيامة ولا سيما عند وضع الميزان ووزن الأعمال.

١٥- الانذار والتخويف من عذاب الله لا ينفع به غير المؤمنين الصالحين.

١٦- تقرير حقيقة وهي ان من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها.

١٧- استحسان ضرب الامثال.

١٨- الكفار عمي لا بصيرة لهم، واموات لا حياة فيهم، والدليل عدم انتفاعهم بحياتهم ولا بأسماعهم ولا بأبصارهم ولا يستوون مع المؤمنين.

١٩- تقرير نبوة الرسول محمد (ص) وتأكيد رسالته.

٢٠- بيان سنة الله في المكذبين الكافرين وفي اخذهم عند حلول أجلهم.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

رعاية اليتيم

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسطَى وَفرَّجَ بَيْنَهُمَا.

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كافل اليتيم	القائم بأمره
السبابة والوسطى	إصبعان من اصابع اليد فالسبابة تلي الابهام والوسطى الاصبع الثالث في اليد
فرج بينهما	باعد بينهما

شرح الحديث /

س/ كيف تكون كفالة اليتيم؟

ج/ ١- القيام بأموره والسعي في مصالحه من اطعامه وكسوته وتنمية ماله ان كان له مال.

٢- ارشاده الى السلوك القويم ومراعاة مشاعره والحنو عليه وتعليمه العلم النافع.

٣- الصدقة ورعاية اليتيم من ابرز سمات التقوى.

س/ من اليتيم وماذا تعني كفالة اليتيم؟ وما منزلة كافل اليتيم عند الله سبحانه وتعالى؟

ج/ اليتيم : انقطاع الصبي عن ابيه قبل بلوغه، وكافله القائم بأمره.

- كفالة اليتيم معناها: التضامن بأروع صورة بين المسلمين وهي سبيل التواد والرحم والقوة والوحدة بينهم تلك الركائز التي هي الاساس الثابت لمجتمع يريد كرامة الفرد ويشده الى اخوانه الذين وصفهم رسول الله (ص) بأنهم : (كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). ورعاية اليتيم صورة مثلى للإنسانية الخيرة المتخلصة من الانانية الذاتية، وهي ايثار وعطف ومروءة، الله تعالى يقول : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾.
- لكافل اليتيم منزلة عالية عند الله تعالى فهو في الجنة مع المكرمين المقربين الذين يسعدهم الحظ بالاقتراب من النبي (ص) ومجالسته والانس بمعاشرته واللقاء به.

س/ ما علاقة كفالة اليتيم والسعي على الارملة بالتضامن الاجتماعي بين المسلمين؟

ج/ في كفالة اليتيم قضاء على الفساد والانحراف الخلقي وقضاء على التشرد والتسول كذلك السعي على الارملة وهذا يعني خلق المحبة والعطف والرحمة والتماسك بين ابناء الامة الاسلامية، والقضاء على عوامل الضعف والتفكك والانحلال.

س/ في كفالة اليتيم القضاء على الكثير من الامراض الاجتماعية وضحها.

ج/ في كفالة اليتيم القضاء على الفساد والانحراف الخلقي، وقضاء على التشرد والتسول ومن ثم خلق عضو نافع بالمجتمع.

فائدة ((١)): رحمة اليتيم بر والبر جزاؤه الجنة، قال الرسول (ص) : (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله)

فائدة ((٢)) : ان ترك اليتيم بلا رعاية ولا معاضدة معناه تحطيم شخصيته ودفعه الى الزالق التي تخلق منه انساناً محطماً وناقماً وفاقد لمكانته في الحياة .

فائدة ((٣)) : كفالة اليتيم اضافة الى تقديم العون المادي له تعني العون المعنوي ايضاً ويتجلى ذلك في ارشاده وتعليمه علوم الدين الاسلامي خاصة، فعلوم الاسلام منبع لكل العلوم والفضائل ومكارم الاخلاق، وهداية للإنسان التائه في هذه الحياة.
روي عن النبي (ص) قوله : (الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)

فائدة ((٤)) : الصدقة ورعاية اليتيم من سمات التقوى .

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الرسول يحث على رعاية اليتيم وكفالته مادياً ومعنوياً والاخذ بيده وهدايته، فاليتيم فاقد العائل والكاسب ولا بد ان يكفل مثل هذا، رحمة منه وشفقة وامتثالاً لأمر الله تعالى ومن رحم الناس رحمه الله.

٢- لكافل اليتيم منزلة عالية عند الله فهو في الجنة من المكرمين المقربين الذين يسعدهم الحظ بالاقتراب من النبي (ص) ومجالسته والانس بمعاشرته واللقاء به.

٣- في كفالة اليتيم قضاء على الفساد والانحراف الخلقي والقضاء على التشرد والتسول، وغيرذلك من الامراض الاجتماعية الفتاكة التي يجب اجتثاثها من المجتمع الاسلامي.

٤- رعاية اليتيم تخلق المحبة والعطف والرحمة والتماسك بين ابناء الامة الاسلامية وتقضي على الكثير من عوامل الضعف والتفكك.

الدرس الثالث : من قصص القران

نبي الله ذي الكفل (عليه السلام)

س/ ما الشروط التي اشترطها نبي الله (أليسع) للذي يستخلفه؟ وضح ذلك.

ج/ هي ١- ان يصوم النهار . ٢- يقوم الليل . ٣- لا يغضب.

س/ من الذي جاء الى ذي الكفل في اوقات القيلولة، ولماذا؟

ج/ - جاءه ابليس متنكراً بزي شيخ كبير مظلوم.
- كي يغيظه وبهذا يكون مقصراً في احد شروط النبي (أليسع) (ع).

س/ من الذي دخل الى ذي الكفل وكيف؟ ج/ ابليس متنكراً ، اتاه من الداخل.

س/ بماذا وصف الله سبحانه وتعالى ذا الكفل، أذكر الاية الكريمة.

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾.

الدرس الرابع

اثر الخمر والمخدرات

س/ ما الخمر؟ وما نتائج تعاطيه؟

ج/ **الخمر** : هو ما افقد الانسان وعيه وصوابه، إذ يختل العقل والاتزان مما يؤدي الى ان ينقاد الانسان بسهولة الى ارتكاب الفواحش والمنكرات ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.

إن اثر الخمر ونتائج تعاطيه السيئة في اخلاق الامة أبلغ منه في الافراد إذ :-

١- تنتشر الفواحش والرذائل وتضعف الفضيلة وتنهزم الاخلاق الحميدة أمام الاخلاق المنحلة.

٢- الخمر وسيلة لارتكاب الحرام، قال رسول الله (ص) : (الخمرة ام الفواحش واكبر الكبائر). فهي تبعد شاربها عن ذكر الله وإقامة الصلاة التي تنهي عن الفحشاء والمنكر.

س/ ادرك العرب قبل الاسلام خطورة الخمر ومضارها فاطلقوا عليها تسميات عدة، اذكر هذه التسميات.

ج/ كانت تسمى عند العرب في الجاهلية (ام الخبائث) و (السفيهة) و (المؤذية) و (القبيحة) و (المكروهة).

س/ اذكر بعضا من الاحاديث الشريفة التي وردت في تحريم الخمر والتعامل بها؟

ج/ قال رسول الله (ص) : (من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد الوثن). وقال النبي (ص) : (لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمول اليه) وقال الرسول الكريم (ص) : (اجتنبوا الخمر فإنه مفتاح كل شر).

س/ **بم اجاب الصادق (ع) عندما سئل عن اكثر المعاصي ضررا؟**

ج/ اجاب الصادق (ع) عندما سئل عن اكثر المعاصي ضرراً – الزنا – القتل – شرب الخمر – قائلاً : شارب الخمر يفعل كل هذه المعاصي.

س/ **اذكر اضرار المسكرات والمخدرات.**

ج/١– انها محاربة ومعصية لله تعالى.

٢– ان فيها ذهاب للعقل الذي هو اعظم نعمة انعم الله تعالى بها على الانسان.

٣– ان فيها سفكاً للدماء وهتكاً للاعراض واهداراً للأموال، إذ تجعل شاربها ومتعاطيها كالبهيمة لا يميز بين الحلال والحرام.

٤– ان فيها ضياعاً لشباب الامة واهداراً لقوتها ومستقبلها.

٥– تفتيت الايدي العاملة ومقدراتها مما يؤدي الى تفكك المجتمع وانهيار اقتصاده وانشغال ابناءه من بناء المجتمع ودعم اقتصاده.

٦– للخمر اضرار صحية لا حصر لها منها : تشمع الكبد – مرض الايدز – امراض الالتهاب الرئوي – سوء الهضم الصرع – القلق – السهر والارتباك – الامراض النفسية والعصبية – الغم.

٧– يؤدي شربها الى انهيار الاسرة وتفككها.

٨– اضعاف الشباب عن تادية واجبهم تجاه الوطن والدفاع عنه والهائهم عن دورهم في الامور الحياتية والوطنية.

٩– تؤدي المسكرات والمخدرات الى اضعاف الامة في قوتها العسكرية والاقتصادية والصناعية.

س/ **ما الاسباب التي ادت الى انتشار الخمر والمسكرات؟**

ج/ ١– الابتعاد عن الصلاة وضعف مراقبة الله تعالى.

٢– سوء التربية البيتية.

٣– فراغ القلب من طاعة الله ومن ذكره ومن محبته فانقادت الى الشيطان.

٤– قرناء السوء الذين خدعوا شبابنا وصوروا لهم الدين على انه تخلف.

٥– تعاطي العقاقير التي تحتوي نسبة كبيرة من المخدرات على انها تهدأ الاعصاب وتريح البال مما يؤدي الى الادمان.

٦–وسائل الاعلام الهدامة التي تقود الشباب الى تعاطي المخدرات.

س/ **هل يأثم من يبيع الخمر وان كان لا يشربها؟ عزز اجابتك بحديث شريف**

ج/ نعم يأثم لقوله (ص) :

(لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمول اليه)

س/ **كيف تؤثر المسكرات والمخدرات في اقتصاد المجتمع؟**

ج/ لأن فيها تفتيت للأيدي العاملة وبالتالي تؤدي الى تفكيك المجتمع وانهيار اقتصاده وانشغال ابناءه عن بناء المجتمع ودعم اقتصاده.

الدرس الخامس

التهذيب

أولا : حقوق اهل العلم .

س/ ما حقوق المعلم على الطلاب؟ وما واجبات المتعلمين تجاه اساتذتهم؟

ج/ ١- أن يوقر ويحترم كاحترام الاب.
٢- تقدير جهود المعلم ومكانته بالشكر الجزيل.
٣- التسامح والتغاضي عما يبدر منه من صرامة او غلطة تأديبية.

س/ ما وصايا الامام زين العابدين لطلاب العلم ؟

ج/ ١- ان يقدم الاحترام والتقدير للمعلم.
٢- حسن الاستماع اليه والانتباه لما يقوله والعمل بتوجيهاته.
٣- عدم رفع الصوت في حضرته. ٤- عدم اغضابه.
٥- اظهار مكارم اخلاقه. ٦- ستر عيوبه.
٧- رفض أي اساءة توجه اليه والدفاع عنه.

س/ كيف يحافظ المعلم على احترام طلابه.

ج/ ١- يترفع عن الدنايا. ٢- يصلح من اخطائه . ٣- يعامل الطلبة بكل رفق.

س/ ما حقوق الطلاب؟

ج/ ١- على اولياء الامور الاعتناء بتربية وتعليم ابناءهم .
٢- على الاساتذة معاملة الطلاب باللطف والاشفاق.
٣- ان يراعي الاساتذة استعداد الطلاب ومستواهم الفكري.
٤- توجيه النصح والارشاد الى الطلبة من خلال آداب السيرة والسلوك.
٥- ان لا يبخلوا عليهم بالتعلم والتوجيه وان يعاملوهم بالعدل والمساواة.
٦- ان يحافظ المربي على هيبته ومكانته كونه المثل الاعلى للطلاب.

ثانيا : ١ - (من القصص) نِعم الخليل

س/ ما الثمن الذي طلبه نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟

ج/ ان يقولوا بسم الله إذا بدأوا بالطعام والحمد لله اذا انتهوا منه .

س/ ما سبب قول جبريل (ع) (حق الله ان يتخذه خليلا)؟

ج/ لكثرة تردد لفظ الجلالة على لسانه.

س/ في القصة أدب علينا مراعاته دائما ، ما هو ؟

ج/ تعلمنا القصة آداب تناول الطعام.

س/ في القرآن الكريم وصف لنبي الله ابراهيم (ع) ابحث عنه ثم اكتب الصفة.

ج/ ورد ذكر نبي الله ابراهيم (ع) في اكثر من سورة وله اكثر من صفة فمثلاً قوله تعالى في سورة ص: ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾

فيصفه ويصف ابناءه كذلك بالعبودية لله والتواضع لجلاله، أصحاب القوة في طاعة الله والبصيرة في العفة والدين، وكذلك في سورة (الصافات) وصفه الله تعالى : ﴿ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ الاية ٨٤ معناه انه اخلص قلبه لله فكان قلباً مؤمنا محباً لله سليما من الشرك والضلالة. وأيضاً وصفه الله تعالى بانه كثير الصبر فقال : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾، ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾

٢ - المن على الله

س/ ما الحكمة التي تستسقها من القصة؟

ج/ ان الاعمال التعبدية التي يقوم بها الانسان يجب ان تكون سراً بينه وبين ربه فقط حتى تكون نيته صائبة خالصة لله تعالى فقط وليس كي يراه او يسمع عنه الناس فيكون حديثهم.

س/ ما معنى الرياء؟

ج/ معناه النفاق أي اظهار شيء واخفاء شيء اخر

س/ ما معنى المدل؟ وما جزاء عمله؟

المدل : هو الذي يعجبه عمله ويفتخر به ويمن به على الله تعالى ، وهو ايضا نوع من انواع الرياء وصاحبه في النار

س/ ما الذي عناه العالم بوصيته كن كالنحلة؟

ج/ ان يخلص الانسان في عمله في الحياة الدنيا ويبتغي فيه رضا الله تعالى في الاخرة فلا يعمل الا العمل الصالح ولا يأكل الا من طعام حلال وان تصدق بصدقة اخفاها ولا يمن على احد او على الله بعمله هذا.